مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الأول - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- استراتيجيات تسويق المزايا التنافسية للدولة المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ - دراسة تحليلية لموقع رئاسة الجمهورية ٩
  أ.م.د. أماني ألبرت

- السرد الإعلامي لأطر النصوص الإخبارية المنشورة على الإنترنت «بالتطبيق على أزمة إقليم تيجراي» ٦٩
  أ.م.د. نشوى يوسف أمين اللواتي

- استخدامات الشباب للإذاعة الطربية في مملكة البحرين والإشباعات المتحققة منها ١٤١
  د. أحمد طوالبة

- دور برامج المسئولية الاجتماعية للشركات العاملة في مصر في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين خلال أزمة كورونا «دراسة ميدانية» ١٨١
  د. ميادة محمد عرفة سيد أحمد

- تأثير الاعتماد على منصات الإعلام الرسمية السعودية في تويتر على معارف وسلوكيات الجمهور نحو جائحة كورونا ٢٢٩
  د. زينب محمد حامد حسن

- دور مجلات الأطفال في بناء شخصية الطفل المصري: دراسة تحليلية بالتطبيق على مجلتي نور والفردوس ٢٨٣
  د. أحمد شحاته عبد الفضيل عبيد

- أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري ٣٣٥
  د. نهلة حلمي محمد عبد الكريم

■ الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتليفزيون الأمريكي ٣٨٩
د. عمر الإبياري

■ تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها (دراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة) ٤٤٣
د. عادل صادق محمد رزق، د. فيروز عبد الحميد جابر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور
رضا عبدالواجد أمين
رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وبعد

نقدم للباحثين والقراء الأعزاء العدد الجديد من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة الأزهر، والذي يحتوي على موضوعات متنوعة ومتميزة لباحثين من مصر والوطن العربي، ويناقش قضايا وموضوعات إعلامية واتصالية مهمة نابعة من البيئة التي ينتسب لها الباحث، وهذه الموضوعات والقضايا تتقاطع مع الرؤية الاستراتيجية للبحث العلمي التي اعتمدتها الجامعة ، والتي بدورها تتقاطع مع رؤية الدولة المصرية ٢٠٣٠ .

ونؤكد في مجلة البحوث الإعلامية على تبني المعايير العالمية للنشر العلمي قدر الإمكان ، بالرغم من الصعوبات التي تواجهنا مع بعض الباحثين ، وبالرغم من إشكاليات النشر العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام وعلوم الإعلام والاتصال بشكل خاص ، ولولا الظروف التي فرضتهاجائحة كورونا لعقدنا العديد من الفعاليات العلمية التي تناقش مثل هذه الأمور ، ونسأل الله تعالى أن يأذن لهذه الجائحة أن تنتهي حتى تعود المناشط العلمية والثقافية كما كانت من ذي قبل

إننا نعيش الآن في عصر المعرفة ، ومن يمتلك المعرفة يمتلك القوة والثروة ، وإن البحث العلمي هو الطريق الموصل إلى المعرفة ، ومن نافلة القول أن نذكر قراءنا الأعزاء أن قوة الأمم الآن لا تقاس بمدى ما تمتلكه من أدوات وآليات عسكرية ، ولا حتى بما تمتلك من ثروة ، بل يقاس تقدم الأمم بالمعرفة إنتاجا وتطبيقا ، لقد أصبحت المعرفة قوة ، والقوة معرفة .

ولا يـزال أمامنـا في العالـم العربـي طريـق طويـل نحـو تمثـل هـذه القيـم العلميـة ، حيـث يتدنـى الإنفـاق علـى البحـث العلمـي عربيـا إلـى مـا دون الحـدود المقبولـة عالميـا ، وهـو مايؤدي إلـى عـدم توفـر البنيـة الأساسـية اللازمـة لإنتـاج المعرفـة والبحـوث العلميـة ، ويصـرف الباحثـين عـن الغايـات الحقيقيـة لإنتـاج البحـوث العلميـة الرصينـة ، إنهـا مكاشـفة للواقـع البحثـي والعلمـي عربيـا ، دون أن نبخـس المحـاولات الجـادة لإنتـاج ونشـر المعرفـة مـن الباحثـين العـرب في المنصـات والدوريـات العالميـة حقهـم ، خاصـة في مجـال العلـوم الطبيعيـة .

وإننـا إذ نقـدم هـذا العـدد مـن مجلـة (البحـوث الإعلاميـة) نتقـدم بخالـص الشـكر والتقديـر للأسـاتذة الأفاضـل مـن هيئـة تحكيـم المجلـة مـن الجامعـات المصريـة والعربيـة الذيـن يبذلـون جهـدا كبيـرا في مراجعـة الأبحـاث وتقويمهـا ومتابعـة التعديـلات علـى البحـوث لنضمـن مسـتوى متميـزا مـن النتـاج العلمـي يتناسـب مـع موقـع المجلـة التـي تحتـل صـدارة تصنيـف المجلـس الأعلـى للجامعـات في قطـاع الدراسـات الإعلاميـة

والله من وراء القصد

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعاده تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها

(دراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة)

Egyptian press organizations embrace environmental responsibility and its role in increasing the awareness and commitment of their employees

(A study on a sample of national, party and private institutions)

د. عادل صادق محمد رزق، مدرس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سوهاج
adel.sadek75@gmail.com

د. فيروز عبد الحميد جابر، باحثة بقسم الإعلام والعلاقات، مديرية أمن القليوبية، وزارة الداخلية. fayrouz.abdelhamed@yahoo.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية، ودور هذا التبني في زيادة وعي والتزام العاملين بها داخل العمل، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت في جمع البيانات على أدوات الاستبانة، والمقابلة العلمية المتعمقة، والملاحظة بالمشاركة، وطبقت الدراسة على عينة متاحة قوامها (380) مفردة بمؤسسات (الأخبار، والوفد، واليوم السابع)، بجانب إجراء مقابلات مع (12) مفردة من القيادات بالمؤسسات محل الدراسة، وذلك خلال الفترة الزمنية من أول يونيه وحتى أول أغسطس 2020. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهما: وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية– محل الدراسة- بنسبة 61.6%، وأن درجة التزام المؤسسات- محل الدراسة- بالحفاظ على البيئة جاءت متوسطة، وكانت أكثر المؤسسات الصحفية التزامًا بالحفاظ على البيئة هي اليوم السابع، وأوصت الدراسة بضرورة الموازنة بين الأهداف الاجتماعية والأهداف الاقتصادية، والأهداف البيئية للمؤسسات الصحفية؛ لأن التدهور البيئي يعيق تحقيق الأهداف الأخرى للمؤسسة، كما أوصت بضرورة إلزام المؤسسات الصحفية بإعداد تقارير حول أدائها البيئي.

كلمات مفتاحية: المؤسسات الصحفية- المسؤولية البيئية- الإدارة البيئية للمؤسسات.

Abstract

The study aimed to identify the Egyptian Press Institutions' adoption of Environmental Responsibility, and the role of this adoption in increasing the awareness and commitment of its Employees within the work. The study used the media survey method, and the methodical comparison method, and it relied on collecting data on the tools of the questionnaire, the in-depth scientific interview, and the participatory observation. The study was applied to an available sample of (380) single in Institutions: Al-Akhbar, Al-Wafd, and alyawm alssabie, besides conducting interviews with (12) individual leaders of the Institutions under study, during the period from June 1 to August 1, 2020.

the study reached several results, the most important of which are: the presence of Environmental Responsibility among the Press Institutions - the subject of study - 61.6%, and the degree of commitment The Institutions - understudy - of preserving the environment were moderate, and the most committed Press Institutions to preserve the environment were alyawm alssabie. The study recommended the necessity of balancing the social goals, economic goals, and Environmental goals of press institutions, because Environmental Degradation impedes the achievement of other goals of institutions, and it also recommended the necessity of obligating press Institutions to prepare reports on their Environmental performance.

Key words: Press Institutions - Environmental Responsibility - Environmental Management of Institutions

مقدمة:

يتداول مفهوم المؤسسة المسؤولة على نطاق واسع في أدبيات إدارة الأعمال الحديثة، وهذا المفهوم هو أحد إفرازات التحولات التي أصبحت تمر بها بيئة إدارة الأعمال المعاصرة، حيثُ وجدت المؤسسات نفسها ملزمة بتحمل أعباء إضافية، بعد أن كانت وظيفتها بالأساس هو توفير حاجات المجتمع من خدمات ومنتجات.

وتواجه المؤسسات المعاصرة كثيرًا من التغيرات التي تؤثر فيها، حيثُ أسهمت تلك التغيرات بمختلف مكوناتها وأبعادها بتأثيرات كثيرة، كانت محصلتها أن التغير المستمر والمتسارع أصبح سمة يتعين عليها التعايش معها ومواجهتها دون الانعزال عنها في بيئة سمتها الانفتاحية والتنافسية، وهذا ما يفرض عليها كسب رهان التنافسية والبقاء.

ومن جهة أخرى دخلت المسؤولية البيئية للمؤسسة عالم إدارة الأعمال لتصبح موضة العصر، وأحد أهم العوامل التي تؤثر على سمعة وتميز المؤسسة، خاصة في ظل الظروف العالمية الراهنة.

وتسعى المؤسسات على اختلاف طبيعة نشاطها إلى تحقيق أداء اقتصادي، واجتماعي يهدف إلى تعظيم أرباحها ودورها بالمجتمع، إلا أنها تحدث خلال ممارسة نشاطها مجموعة من الآثار السلبية على البيئة، وهو ما أدى إلى الحديث عن الأداء البيئي، حيثُ ظهر توجه جديد للمؤسسة فيما يتعلق بحماية البيئة طوعيًا "المسؤولية البيئية"، والتي تعتبر مؤشرًا هامًا لتقييم إسهام المؤسسة في تحقيق التنمية المستدامة التي تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية: تحقيق نمو اقتصادي- عدالة اجتماعية- حماية البيئة.

وفي عالمنا المعاصر تعمل المؤسسات الصحفية في اقتصاد ديناميكي للغاية، حيثُ إن التغير هو القاعدة وليس الاستثناء، وهذا التغير يحدث في كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية، والإدارة الناجحة للمؤسسات الصحفية هي التي تستطيع أن تتعامل مع مشكلات التغير، بينما تتخبط الإدارة الأقل نجاحًا، والأمر يعود- بلا شك- إلى قدرة الإدارة على التكيف مع البيئة التي تعمل فيها المؤسسة الصحفية.

وعلى الرغم من أن إدارة المؤسسات الصحفية تسعى إلى تحسين أداء تلك المؤسسات، وتعظيم دورها بالمجتمع؛ إلا أن الدراسات العلمية في مجال الإدارة الصحفية تفتقر إلى الاهتمام بمثل هذا التوجه الجديد "المسؤولية البيئية"، ففي ظل هذا الاهتمام المتزايد والتوجه الجديد للمؤسسات نحو المسؤولية البيئية، تبرز لنا أهمية تبني المؤسسات الصحفية للمسؤولية البيئية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- توضيح مدى ممارسة المؤسسات الصحفية لدورها البيئي حيال العاملين فيها، والمجتمع الخارجي أيضًا، ومدى إسهام وتقيد المؤسسات الصحفية المصرية وتبني حزمة من التعليمات والأنظمة الكفيلة بحماية البيئة ومواردها.
- تسليط الضوء على موضوع هام يتعلق بالمؤسسات الصحفية والتزاماتها البيئية، بغرض الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.
- إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع؛ لإبراز مدى التقارب والتجاوب الذي تحظى به المسؤولية البيئية في المؤسسات الصحفية.
- وجود ندرة واضحة في الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع المسؤولية البيئية في المؤسسات الصحفية.
- تضفي الدراسة أهمية للإفادة العلمية وخصوصًا للعاملين والمهتمين بحقل إدارة المؤسسات الإعلامية.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى المحورين التاليين:

المحور الأول: دراسات تتعلق بالمسئولية الاجتماعية والبيئية في المجالات المتعددة:

حاولت دراسة Pan Qiming (2020) [1] رصد العوامل الدافعة للمسؤولية البيئية بالشركات، وذلك بالمناطق الحساسة بيئيًا في الصين، واعتمدت الدراسة على نظرية أصحاب المصالح، ومن خلال التحليل المقارن للحالات النموذجية التي طبقت عليها الدراسة، توصلت إلى عدة عوامل دافعة للمسؤولية البيئية لها، وهي: اهتمام أصحاب المصلحة، والضغوط المؤسسية الأخرى، بجانب متطلبات الجودة العالية للبيئية، حيثُ إنها عوامل تؤدي إلى تحسين أداء المسؤولية البيئية للشركات في المناطق الحساسة بيئيًا.

أما دراسة كل من **فاطنة قهيري وسعيدة ضيف** (2020)[2] فقد سعت إلى التعرف على أثر القيادة الأخلاقية على المسؤولية البيئية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من

خلال دراسة ميدانية طبقت على 60 عاملًا بمؤسستي "مدبغة الهضاب"، و"سويتلي" في مدينة الجفلة بالجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للقيادة الأخلاقية بأبعادها الثلاثة (توافر السلوك الأخلاقي– ممارسة السلوك الأخلاقي– تعزيز السلوك الأخلاقي) على المسؤولية البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين صارمة تلزم المؤسسات بتحمل مسؤوليتها تجاه البيئة.

واستهدفت دراسة **نصيرة يحياوي ومهدي مراد** (2019)[3] التعرف على أهمية ممارسة المؤسسة لدورها الاجتماعي ليس تجاه أصحاب المصالح فقط؛ وإنما تجاه بيئتها على المستوى الدولي مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمامات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة هي جزء لا يتجزأ من ممارسات وتطبيقات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات والشركات، وأن المؤسسة التي تطبق أساليب وأدوات المسؤولية الاجتماعية تحترم البيئة وتواجه التزاماتها البيئية بما يتناسب مع دورها ووظيفتها الاقتصادية، فالالتزام البيئي هو جزء من الالتزام الاجتماعي ككل ولا يكتمل إلا به.

وهدفت دراسة باسم محمد ومصطفى السيد (2018)[4] إلى التعريف بالبيئة والتلوث البيئي، والتعرف على قانون البيئة ودوره في حماية البيئة، بالإضافة إلى إيضاح المسئولية المدنية عن البيئة، حيث عرض الباحثان مجموعة من التعريفات الخاصة بالبيئة والمسئولية البيئية من منظور قانوني، بالإضافة إلى طرح مجموعة من المشكلات التي تواجه قانون الحفاظ على البيئة كمشكلة التزام المجتمع والوعي بمتطلبات المحافظة على البيئة، وخلصت الدراسة إلى أن كل مؤسسة خدمية أو إنتاجية لديها مسئولية بيئية تجاه المكان أو الدولة التي تعمل في نطاقها، وهي جزء من النظام البيئي، ولابد أن تتخذ مجموعة من الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على هذا النظام.

وسعت دراسة Chivu Ramona Maria (2015)[5] إلى بيان دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في رومانيا في تطوير التنمية واستدامتها، من خلال إبراز مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية والمحافظة على البيئة وكذلك بيان إسهاماتها الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة تبادلية بين المنظمات والمجتمع، فمن جانب المنظمات أنها تؤثر على البيئة من خلال قراراتها التجارية، فهذه القرارات في بعض الأحيان تكون مؤثرة على البيئة أو مضرة بها؛ لذلك تسعى إلى المحافظة على البيئة من خلال تقليل مستوى المشكلات البيئية، كما أوضحت الدراسة أن هناك قلقًا متزايدًا في

المجتمع نتيجة عدم التزام بعض المنظمات بمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية، لذلك على المنظمات أن تسارع إلى التكيف مع متطلبات المجتمع.

المحور الثاني: دور الصحف في تنمية الوعي والمسؤولية البيئية لدى الجمهور:

استهدفت **دراسة فاطمة بريك** (2019) [6] تحديد الاهتمام الذي تبديه الصحافة الجزائرية بمشكلة البيئة ومسئوليتها تجاه التوعية بها، وقامت الدراسة بتحليل مضمون أربع صحف وهي: (الجمهورية، الخبر، الوطن، لو كوتيديان دور)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمامًا نسبيًا في الصحف الجزائرية بالقضايا البيئية ومشاكلها، وخلصت الباحثة في هذه الدراسة إلى وجود تباين بين الصحف الجزائرية في درجة الاهتمام بالقضايا البيئية ومشكلاتها، ولا يزال هناك نقص كبير في الصحف الجزائرية في التعامل بجدية مع القضايا البيئية.

وسعت دراسة **جيهان عطا** (2018)[7] إلى التعرف على واقع المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية (بوابة الأهرام الإلكترونية– موقع اليوم السابع الإلكتروني– بوابة الوفد الإلكترونية)، وقياس أثر التناول الإعلامي للقضايا البيئية بتلك المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية على تنمية المسئولية البيئية لدى الجمهور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعينة المواقع المذكورة ومنهج المسح لعينة عشوائية من المطلعين على المواقع الإلكترونية قوامها 450 فردًا؛ لتطبيق استمارة استطلاع آراء واهتمامات الجمهور فيما تقدمه المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية، وعينة لتطبيق مقياس المسئولية البيئية قوامها 100 فرد، خلال الفترة الزمنية من 7/1 إلى 1/ 10/ 2017، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ندر في المواقع الإلكترونية الثلاثة استخدام الدراسات العلمية في تناول القضايا البيئية، وقل استخدام النسب والإحصائيات إلا فيما يتعلق بقضية التغيرات المناخية، وكانت أبرز القضايا التي تم تناولها في القضايا البيئة في فترة الدراسة هي قضية التغيرات المناخية، وأن هناك تأثيرًا كبيرًا للمعالجة على (الوعي– الاتجاه– السلوكيات– المشاركة).

واستهدفت دراسة Khan Aseen (2016) [8] معرفة العوامل الأكثر أهمية في شرح المستويات المختلفة من الوعي بشأن المشاكل البيئية، ومقارنة مستوى الوعي وكذلك السلوك الفعلي للأشخاص الذين يعيشون في البلدان النامية والبلدان المتقدمة نحو البيئة، ومعرفة دور وسائل الإعلام في وضع التصورات، وقام الباحث بتحليل المواد المقدمة في الوسائل الإعلامية الهندية خلال 2015- 2016، وخلصت الدراسة إلى أن المسئولين الحكوميين والعلماء والصحفيين قد شكلوا سياسات حكومية لأكثر من ثلاثين عامًا،

ولكنهم لم يشكلوا سياسة رادعة وقوية للحفاظ على البيئة، وأن الإعلاميين والوسائل الإعلامية زادوا من الوعي بالبيئة في تلك الفترة بشكل كبير.

أما دراسة **محمد العنزي** (2013) [9] فقد سعت إلى معرفة تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف والتوعية البيئية، وطبقت الدراسة استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها 379 من طلاب جامعة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الصحافة الكويتية ما زال محدودًا في تناول القضايا البيئية الملحة، وأنها لا تهتم بشكل كبير في تنظيم حملات مكثفة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية بدولة الكويت، وأوصت الدراسة بضرورة حرص الصحافة الكويتية على التعاون مع الجهات المختصة للقضاء على المشاكل البيئية.

أما دراسة Lyytimaki Jari (2012) [10] فقامت بتحليل مضمون تغطية صحيفة "هلسنجن سانومات" (HS) الفنلندية لقضيتي تغير المناخ، والتخثث الغذائي في الفترة 1990-2010. وأظهرت النتائج أن كمية محتوى الصحف حول التخثث وتغير المناخ قد ازدادت بشكل عام وكان حجم التغطية بتغير المناخ أعلى من حجم التخثث، وأن أهم العوامل التي تسهم في زيادة التغطية تشمل مفاوضات السياسة، وإصدار المراجعات العلمية الرئيسة، والتعبير عن قلق الجهات الفاعلة الرئيسة، والتغييرات في القوى البشرية الدافعة للتغيرات البيئية.

وهدفت دراسة JAHNNABI DAS **وآخرون** (2009) [11] إلى رصد تغطية القضايا البيئية في الصحف اليومية في بنجلاديش التي تواجه هجمة ظاهرة الاحتباس الحراري، واعتمدت الدراسة على فحص محتوى البيئة في ثلاث صحف يومية وطنية (صحيفتان باللغة البنغالية وواحدة باللغة الإنجليزية) خلال شهر يونيو 2007، وأظهرت النتائج أن الصحافة البيئية هي حقل فرعي قوي في وسائل الإعلام في بنجلاديش، وتبنيها للمشاكل البيئية يعكس الاتجاهات الاجتماعية والسياقات الاقتصادية والسياسية العامة للدولة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحفيين البيئيين في بنجلاديش اعتمدوا على مناهج وبرامج محددة وذات بنود واضحة لنشر الوعي البيئي؛ مما مكنهم ذلك من التحالف مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية، بالإضافة إلى ذلك تطبيق تلك الصحف سياستها البيئية داخل مبانيها بشكل واضح، ويعود ذلك إلى رغبتهم في البدء بأنفسهم ليصبحوا قدوة للمجتمع.

هدفت **دراسة أبو بكر محمد** (2008) [12] إلى إلقاء الضوء على المشاكل البيئية وضرورة مواجهتها من خلال وسائل الإعلام المقروءة: صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجًا، ووضع استراتيجية صحفية تسهم في زيادة الوعي البيئي لدى المجتمعات المحلية،

وإبراز أهمية تدريب الصحفيين العاملين في مجال البيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وفي جمع بياناتها على بيانات ثانوية من مصادر كالكتب والدوريات وأوراق المؤتمرات وورش العمل ذات الصلة بموضوع الدراسة، بجانب التقارير والإحصاءات. وكشفت الدراسة عن نتائج عديدة منها أن الصحافة تسهم في إثراء الثقافة البيئية لدى الأفراد والمجتمع؛ مما ينمي وعيهم البيئي، وأن الصحافة تقوم بدور حيوي وإنمائي في تغيير سلوك السكان نحو قضايا البيئة والمحافظة عليها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة:

- دأبت الدراسات المتعلقة بالمسؤولية البيئية على دراسة المسؤولية البيئية في الشركات والمؤسسات ذات الطابع الاقتصادي، مؤكدة على أن كل مؤسسة إنتاجية أو خدمة لديها مسؤولية بيئية، بينما اهتمت الدراسات الأخرى بدور الصحافة في التكثيف والتوعية البيئية، ولفتت إحدى الدراسات (Jahnnabi Das ,2009) الانتباه إلى أن نجاح الصحف في تغطيتها للقضايا البيئية كان عائدًا إلى تطبيق سياستها البيئية داخل مبانيها، رغبة في البدء بأنفسهم ليصبحوا قدوة للمجتمع.
- كانت أغلب الأطر النظرية التي انطلقت منها تلك الدراسات: المسؤولية البيئية للمؤسسات، والإدارة البيئية، والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، ونظرية وضع الأجندة لوسائل الإعلام، ثم نظرية الأطر الإعلامية.
- تنوعت المناهج البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة ما بين كمية وكيفية، فكان المنهج الوصفي التحليلي في الجوانب المتعلقة بالمسؤولية البيئية في المؤسسات، وفي بعض الدراسات التي تناولت الدور الصحفي في رفع الوعي البيئي، إلى جانب منهج المسح الإعلامي.
- كانت أغلب الأدوات البحثية المستخدمة في جمع البيانات هي الاستبانة، وأداة تحليل المضمون، بجانب البيانات الثانوية من الدوريات، والتقارير، والإحصائيات الرسمية.
- ندرة الدراسات العلمية التي تتناول موضوع تبني المؤسسات الصحفية للمسؤولية البيئية.

ومن هنا يمكن القول إن هذه الدراسة تُعد بمثابة بداية لدراسات أخرى في مجال تفاعل المؤسسات الصحفية مع مشاكل المجتمع، عبر تبنيها للمسؤولية البيئية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحثون من الدراسات السابقة:

- في البناء النظري لموضوع الدراسة، وتوسيع القاعدة المعرفية الخاصة بالمشكلة البحثية؛ مما ساعد على تحديد المشكلة البحثية بدقة.
- في التعرف على أكثر المناهج العلمية الملاءمة للدراسة.
- تحديد الأدوات العلمية المناسبة التي يمكن استخدامها للوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة وأغراضها.

مشكلة الدراسة:

أصبحت المسؤولية البيئية للمؤسسات أحد أكبر التحديات التي تواجه النظم الاقتصادية والاجتماعية للدول والمنظمات الدولية والإقليمية؛ إذ أن حجم النشاطات للمؤسسات أسهم- بشكل مباشر- في التلوث البيئي، وأدى إلى اختلال مكونات وعناصر النظام البيئي.

ومن ناحية أخرى، فإن المؤسسات الصحفية تحيطها متغيرات العالم من كل ناحية، فتخضع بهذا إلى قيود وضوابط كثيرة من مؤسسات أخرى سياسيًا، أو اجتماعيًا، أو اقتصاديًا، أو غيرها، وهذا يدل على أهمية دور المؤسسات الصحفية في الحياة، ومن هنا يستلزم على تلك المؤسسات أن تستحوذ على الإداريين والعاملين القادرين على مجابهة تلك التغيرات، هذا بجانب كثرة الأنشطة وتعددها في المؤسسات الصحفية، فهناك نشاط صحفي، ونشاط صناعي، ونشاط إداري... وغيره.

ففي ظل هذه التغيرات الجديدة لم يعد دور المؤسسات الصحفية أنها مصدر رئيس للمعلومات حول البيئة فقط؛ بل تطور إلى ضرورة احترام المؤسسات الصحفية مختلف أبعاد التنمية المستدامة في ممارستها وخصوصًا البُعد البيئي، فالأطراف ذوو العلاقة بالمؤسسات الصحفية ينتظرون منها أن تستعمل الوسائل اللازمة للالتزام بمسؤوليتها البيئية في أنشطتها؛ لذا تتحدد المشكلة البحثية في تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية، ودور هذا التبني في زيادة وعي والتزام العاملين بها أثناء العمل، بالتطبيق على مؤسسات (الأخبار، والوفد، واليوم السابع).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تبني المؤسسات الصحفية للمسؤولية البيئية، ودور هذا التبني في زيادة وعي والتزام العاملين بتلك المؤسسات بها داخل العمل.

- **الحدود المكانية:** أُجريت الدراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة، ممثلة في مؤسسات: الأخبار والوفد واليوم السابع.
- **الحدود الزمنية:** أجرت الدراسة جانبها الميداني خلال الفترة الزمنية التي تتراوح من أول يونية حتى أول أغسطس2020.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها، ويندرج تحت هذا الهدف ما يلي:

- رصد وجود مسؤولية بيئية داخل المؤسسات الصحفية محل الدراسة.
- التعرف على درجة التزام المؤسسات الصحفية محل الدراسة بالمسؤولية البيئية من أجل الحفاظ على البيئة.
- الوقوف على أساليب تأثير المؤسسات الصحفية– محل الدراسة– في سياسة حماية البيئة من خلال التوعية لأعضائها.
- التعرف على التدابير الوقائية التي تقوم بها المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- لحماية العاملين بها من خطر التلوث، وحماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي.
- التعرف على التدابير التي يراها المبحوثون لجعل المؤسسات الصحفية ناجحة في مجال المسؤولية البيئية.
- الوقوف على سبل زيادة الوعي بالمسؤولية البيئية داخل المؤسسات الصحفية المصرية من وجهة نظر المبحوثين.
- تقديم توصيات في ضوء نتائج الدراسة تفيد متخذي القرارات الإدارية بالمؤسسات الصحفية لتبني استراتيجية المسؤولية البيئية وتنفيذها.

تساؤلات الدراسة:

1 - هل توجد مسؤولية بيئية بالمؤسسات الصحفية– محل الدراسة– من وجهة نظر المبحوثين؟

2- ما درجة التزام المؤسسات الصحفية– محل الدراسة– بالمسؤولية البيئية؟

3- ما الأساليب التي تستخدمها المؤسسات الصحفية– محل الدراسة– في سياسة حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها، من وجهة نظر المبحوثين؟

4 - هل تشجع المؤسسات الصحفية– محل الدراسة- العاملين بها على الحفاظ على البيئة والتعامل مع القضايا البيئية؟

5 - ما التدابير الوقائية التي تقوم بها المؤسسات الصحفية– محل الدراسة– لحماية العاملين بها، وحماية البيئة الخارجية؟

6 - ما التدابير التي يراها المبحوثون مناسبة لجعل المؤسسات الصحفية المصرية ناجحة في مجال المسؤولية البيئية؟

7 - **ما** سبل زيادة الوعي بالمسؤولية البيئية داخل المؤسسات الصحفية المصرية من وجهة نظر المبحوثين؟

فروض الدراسة:

تتحدد فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المؤسسات الصحفية نحو الحفاظ على البيئة تُعزى لمتغيرات (نوع المؤسسة- سنوات الخبرة- المستوى التعليمي).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة، تُعزى لمتغيرات (نوع المؤسسة- سنوات الخبرة- المستوى التعليمي).

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة، وبين أن المؤسسة تؤثر في سياسة حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة، وبين اتخاذ المؤسسات تدابير وقائية لحماية العاملين بها والبيئة الخارجية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

المؤسسة الصحفية:

تُعرف المؤسسة الصحفية بأنها المنشأة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحف أو الصحيفة، وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني، وتختار الكيان الإداري الذي يتلاءم مع اعتبارات كثيرة، فلا شك أن التطور الهائل في رأس مال الصحيفة وما استتبع ذلك من تحول ملكيتها الفردية إلى الأشكال المتعددة، وما صاحب ذلك من تطور في الخدمة الصحفية هو الذي أدى إلى ظهور التعبير المعاصر لتلك الجهة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحيفة أو مجموعة الصحف وهي تعبير المؤسسة الصحفية [13].

المسؤولية البيئية:

تُعرف المسؤولية البيئية- إجرائيًّا- بأنها تلك الممارسات التي تعود بالنفع على البيئة أو التخفيف من الآثار السلبية للأعمال على البيئة، والتي تتجاوز ما هو مطلوب من المؤسسات قانونًا إلى ما أقرته الهيئات الدولية للتنمية المستدامة.

وتتمثل المسؤولية البيئية في البُعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، حيثُ تهتم بعلاقة المؤسسة بالبيئة، وهي تحوي التزامات صناع القرار بالمؤسسة لتحمل مسؤولية الإجراءات التي تهدف إلى حماية وتحسين البيئة، وهذا ما يتماشى مع مصالح المؤسسة.

الإطار المعرفي للدراسة:

إن مناقشة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وطبيعة البيئة التي تعمل فيها هذه المؤسسات من المواضيع التي تثير اهتمامًا كبيرًا في الأوساط العلمية والأكاديمية وفي إدارة هذه المؤسسات، إذ تشعبت البحوث في إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، وطرحت وجهات نظر متعددة مثلت تيارات فكرية لتعامل المؤسسات مع مجتمعاتها من جهة، ومن جهة أخرى عكست هذه العلاقة طبيعة التطور الاقتصادي والاجتماعي، وتختص الدراسة هنا بالمسؤولية البيئية باعتبارها أحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات.

وتتجه المؤسسات في وقتنا الحالي نحو الاهتمام بالبيئة من خلال إدراجها في خططها واستراتيجياتها وكذلك أهدافها، وهذا الاهتمام لم يأتِ من فراغ، بل من خلال الضغوطات ذات الطابع المحلي والدولي، بجانب التنافسية بين المؤسسات من أجل البقاء.

أولًا: المسؤولية البيئية: المفهوم/ العناصر/ الأبعاد/ أسباب التبني:

مفهوم المسؤولية البيئية:

في البداية نشير إلى أن البيئة تعني "ذلك المحيط بكل ما يحتويه من هواء ومياه وتربة وما عليها من كائنات حية، وعلاقة التفاعل بينهم".

وتُعرف المسؤولية البيئية بأنها "عملية تغطية الآثار البيئية لعمليات الإنتاج كتخفيض تلف المنتجات والانبعاثات الغازية، وتقليص الممارسات التي تكونها آثار سلبية مستقبلًا على البيئة، كما تتمثل المسؤولية البيئية في تطبيق العمليات الخاصة بحماية البيئة" (14).

كما تُعرف- أيضًا- بأنها "سعي المؤسسة ضمن نشاطها إلى عدم إحداث ضرر بالبيئة، وتوقع أثر سلوكها على البيئة، وأيضًا سعي المؤسسة لتقليل بصمتها البيئية، وبصمة استيعاب النفايات والملوثات الصادرة عن نشاطها (15).

وعليه تتمثل المسؤولية البيئية في البُعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية، وذلك من خلال الأسس التي تقوم عليها التنمية المستدامة من حيث الاعتبارات البيئية.

عناصر المسؤولية البيئية:

تتمثل عناصر المسؤولية البيئية في ثلاثة عناصر، وهي [16]:

- التعهدات البيئية: وتكون المؤسسة مسؤولة بيئيًا إذا تبنت رؤية مؤسسية شاملة تهدف إلى حماية البيئة، ووضعت مبدأ حماية البيئة ضمن أولوياتها، وعملت على تشجيع الثقافة البيئية التي تسمح بتدعيم المبادئ البيئية.
- إدارة الموارد: من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وإنتاج واستعمال أمثل للموارد المتجددة.
- مراعاة أصحاب المصالح: وتكون من خلال تقديم التقارير الدورية حول نشاطاتها البيئية، وقبول المحاسبة من طرف أصحاب المصالح حول الآثار البيئية الناتجة عن المؤسسة.

أبعاد المسؤولية البيئية:

تتمثل أبعاد المسؤولية البيئية في [17]:

- الالتزام بالتشريعات البيئية.
- الاقتصاد في استعمال الموارد.
- تجنب مسببات التلوث.
- آلية التخلص من النفايات.

أسباب تبني المؤسسات للمسؤولية البيئية:

توجد عدة أسباب لتبني المؤسسات للمسؤولية البيئية، منها أسباب داخلية وأخرى خارجية، وهي [18]:

أما الأسباب الداخلية، فتتحدد في:

- حماية النظام البيئي، والاستخدام الأمثل للموارد.
- الإسهام في حل المشاكل البيئية.
- زيادة الوعي لدى المؤسسة بالتجاوزات البيئية.
- تحسين سمعة المؤسسة من خلال الاهتمام بالجوانب البيئية، ودفع العاملين بها نحو الالتزام أكثر بمسؤوليتهم تجاه البيئة.
- التحكم الجيد في سلوك العمال وطرق العمل ذات التأثير السلبي المحتمل على البيئة.
- اكتساب المؤسسة لولاء المجتمع والحكومات.

أما الأسباب الخارجية: فتتمثل في المتطلبات الحكومية المتمثلة في التشريعات والقوانين البيئية، من أجل دفع المؤسسة نحو تحمل مسؤوليتها تجاه البيئة.

ثانيًا: الإدارة البيئية للمؤسسات:

يعتبر مفهوم الإدارة البيئية للمؤسسات هو امتداد لمفهوم الإدارة بمعناه الخاص، وتُعرف الإدارة البيئية بأنها "مجموعة المواصفات الخاصة بكيفية عمل المؤسسة في القضاء على التلوث، عن طريق وضع نظام رسمي وقاعدة بيانات من أجل متابعة الأداء البيئي[19].

كما تُعرف بأنها "ذلك النظام الفرعي من النظام الأكبر المؤسسة، يستخدم كأداة فاعلة للحفاظ على التطور والاستمرارية من خلال الوظائف الممنوحة له، لتضع نظام الإدارة البيئية موضع التطبيق العملي، والمسؤولية تجاه المؤسسة والمجتمع، فتبدو هذه الإدارة كحلقة وصل بين المؤسسة والبيئة الطبيعية بكل محتوياتها، لتلاءم استمرار وتوافق النظامين معًا دون وجود نزاعات بينهما [20].

ويبدو ذلك جليًا في الهيكل الوظيفي للمؤسسات، من حيث المسؤوليات والمهام وتنفيذ الخطط والمراجعة للخطط البيئية، بهدف تحسين أداء المؤسسة، وخفض آثارها البيئية أو منعها تمامًا. **ويوضح الشكل التالي العلاقة بين عناصر الإدارة بالمؤسسة ونظام الإدارة البيئية**[21]:

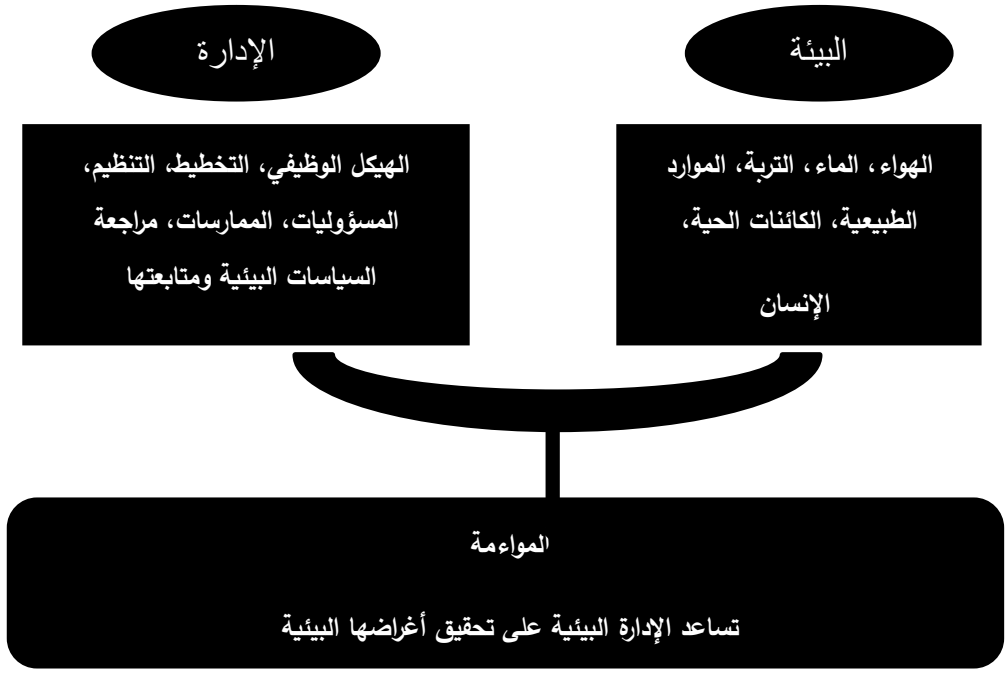

أهمية منظومة الإدارة البيئية للمؤسسات:

هناك أسباب مهمة تدفع المؤسسات للاهتمام بإقامة منظومات للإدارة البيئية، وهي [22]:

- الالتزام بالتشريعات: حيثُ يسود العالم تزايد ملحوظ في سياسة حماية البيئة واستراتيجياتها واللوائح التنظيمية لتنفيذها.
- تزايد الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة: إن الضغط الشعبي على الأجهزة الحكومية والمؤسسات لوقف التلوث، فرض على المؤسسات الاستجابة لهذا الضغط، وتحسين صورة المؤسسة الحريصة على مصلحة المجتمع.
- المنافسة: فضعف الأداء البيئي للمؤسسة يؤدي إلى إضعاف وضعها التنافسي.
- الاعتبارات المالية: الخسائر الناجمة عن الحوادث ذات الآثار البيئية داخل وخارج حدود المؤسسة.

خطوات الإدارة البيئية:

تجري عملية الإدارة البيئية في عدة خطوات، وهي [23]:

- تبدأ نقطة البداية في منظومة الإدارة البيئية وهي إدراك المشكلة.
- إعداد الخطط لمواجهة المشكلة بعد تحديد أبعادها وأسبابها.
- تفعيل تطبيق الأدوات التشريعية والقوانين.
- إعداد نظام رقابي يعمل على جمع البيانات وتحليلها وتقييم النتائج.
- فإذا تبين أن الالتزام المطلوب لم يتم، فيجب اتخاذ إجراءات إضافية لتحقيق الالتزام.
- ضرورة مراجعة هذه الإجراءات وتحليل نتائجها، تمهيدًا لتعديل التشريعات والتنظيمات واللوائح.

ولكي تكون المؤسسة ذات أثر كبير في تبني البيئة وقضاياها؛ لابد وأن تلتزم ببعض القواعد، وهي [24]:

- تحريك قوة العمل واستمراريته بطريقة صحيحة.
- الحصول على موافقات الأداء والتنفيذ.
- شرح السياسة البيئية ونظم الإدارة البيئية.
- التأكد من فهم القواعد لتنفيذها بدقة.
- فحص التزامات الإدارة.
- تحديد مدى تطور إمكانية نظام الإدارة البيئية.
- رصد وتقييم الأداء البيئي.

ومن هنا فإن تقييم الإدارة البيئية الناجحة للمؤسسات يجب أن يحتوي على شبكة معلومات– إعلانات –تدريب –اتصالات داخلية في المؤسسة أو المشروع عن طريق، كما يتم عمل اتصالات خارجية عن طريق استشارات خارجية– مناقشات رسمية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن نوعية الدراسات الوصفية، التي تَعْنِي بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة المدروسة (تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها)، للحصول على معلومات وبيانات كافية عنها وتصنيفها وتحليلها، مع تفسير هذه المعلومات تفسيرًا كاملاً، واستخلاص نتائجها.

وتتيح هذه النوعية من الدراسات وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، وتسمح بخضوع البيانات للتحليل الإحصائي، فضلاً عن اعتمادها على الأساليب الكيفية وإن كانت الصدارة للأساليب الكمية، وهو الأمر الذي يُسْهِمُ في إمكانية التعميم والتنبؤ [25].

مناهج الدراسة:

- **منهج المَسْحِ:**

يعتبر منهج المسح Survey من أنسب المناهج العلمية ملاءمةً للدراسات الوصفية بصفة عامة [26]، حيث يعتبر جُهْدًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة أو مجموعة الظاهرات التي يتم دراستها [27].

وتستخدم الدراسة منهج المسح في مستوييه الوصفي Descriptive والذي يهتم بوصف وتصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية، ثم التحليلي analytical لجمع البيانات عن الظاهرة التي تتم دراستها لمعرفة العلاقة بين متغيراتها، وقد استخدم الباحثان منهج المسح في مسح التراث العلمي السابق، كما تم استخدامه- أيضًا- في مسح عينة من العاملين بالمؤسسات الصحفية- محل الدراسة- من الصحفيين والإداريين.

- **أسلوب المقارنة المنهجية:**

يقصد بالمقارنة في إطار الدراسة إبراز وتفسير أوجه الشَّبه والاختلاف بين المتغيرات موضع الدراسة [28]، ويُسْتَخْدَم أسلوب المقارنة المنهجية عندما يلجأ الباحث إلى الموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين جوهريًا أو أكثر وتَحْدُثَانِ في السياق الطبيعي.

وقد استخدم الباحثان الأسلوب المقارن؛ للمقارنة بين أوجه الشبه والاختلاف بين المؤسسات الصحفية المصرية القومية والحزبية والخاصة- محل الدراسة- من حيث تبني المسؤولية البيئية.

أدوات جمع البيانات:

1 - الاستبانة:

وهي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، والتي تم صياغتها بشكل توافر فيه الشروط العلمية والشكل العلمي، بحيث يتم توجيهها لجمهور الصحفيين والإداريين بالمؤسسات الصحفية– محل الدراسة- لجمع المعلومات حول المحاور التي تتكون منها الدراسة.

وقام الباحثان بصياغة أسئلة استمارة الاستبانة لتقيس ما يلي:

- السمات الديموغرافية للمبحوثين.
- وجود مسؤولية بيئية بالمؤسسات الصحفية.
- تشجيع العاملين بالمؤسسات الصحفية على الحفاظ على البيئة من خلال زيادة وعيهم والتزامهم بها.
- التدابير الوقائية لحماية العاملين بالمؤسسات الصحفية، وجعل المؤسسة ناجحة في مجال المسؤولية البيئية.
- سبل زيادة الوعي بالمسؤولية البيئية داخل المؤسسات الصحفية.

2- المقابلات المتعمقة:

قام الباحثان بتصميم دليل المقابلات المتعمقة كأداة لجمع البيانات الكيفية، وقد عمد الباحثان إلى استخدام هذا السلوب؛ نظرًا لاستخدامه في مناقشة الموضوعات الشخصية والحساسة والمحرجة، وللحصول على بيانات كيفية أكثر ثراءً من الاستبانة المقننة[29].

وتم تقسيم دليل المقابلة إلى بيانات تعريفية أساسية تختص باسم المبحوث والمؤسسة التي يعمل بها، وتاريخ إجراء المقابلة، ثم المحاور الثلاثة التي تدور حولها المقابلة والتي تختص بموضوع الدراسة.

3- الملاحظة بالمشاركة :

قاما الباحثان باستخدام أداة الملاحظة بالمشاركة داخل إدارات المؤسسات الصحفية، وذلك أثناء القيام بجمع البيانات من المبحوثين، وتوزيع الاستبانة عليهم خلال فترة الدراسة.

واستخدم الباحثان أداة الملاحظة للاستبصار ببعض الجوانب غير المرئية وغير الواردة بالاستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين والإداريين العاملين بمؤسسات الأخبار، والوفد، واليوم السابع، بالإضافة النخب من القيادات الصحفية والإدارية في المؤسسات الصحفية محل الدراسة بداية من رئيس قسم إلى رئيس تحرير تنفيذي، وعضو مجلس إدارة.

عينة الدراسة:

استخدم الباحثان عينة متاحة قوامها (380) مفردة من الصحفيين والإداريين العاملين في الأقسام التحريرية والإدارية، وذلك بمؤسسات الأخبار والوفد واليوم السابع، وهي عينة غير احتمالية؛ لأن الدراسة تستهدف رصد تبني المؤسسات الصحفية للمسؤولية البيئية، وهي إما موجودة واقع أو غير موجودة، وذلك بواقع 210مبحوثين من مؤسسة الأخبار، و90 مبحوثًا من الوفد، و80 مبحوثًا من اليوم السابع، بجانب دليل مقابلة علمية مع بعض القيادات الصحفية والإدارية على عينة قوامها (12) مفردة ممن استجابوا لإجراء المقابلة بالمؤسسات محل الدراسة (*).

وتعود مبررات اختيار العينة، إلى:

- تنوع مؤسسات الدراسة بشكل يسمح بدراسة أنواع مختلفة من المؤسسات ما بين قومية وحزبية وخاصة.
- تم اختيار الصحفيين والإداريين؛ لأنهم لديهم إدراك بممارسة المؤسسة للمسؤولية البيئية، وأثرها في زيادة وعيهم والتزامهم بها أثناء العمل.
- عدم وجود دراسات سابقة تصدت لموضوع تبني المؤسسات الصحفية للمسؤولية البيئية، وطبق بالفعل على المؤسسات المنتقاة.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة

الخصائص / التكرار والنسبة		التكرار والنسبة	
		ك	٪
النوع	الذكور	258	67.9
	الإناث	122	32.1
الإجمالى		380	٪100
السن	أقل من 30 سنة	143	37.6
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	145	38.2
	من 40 إلى اقل من 50 سنة	86	22.6
	50سنة فأكثر	6	1.6
الإجمالى		380	٪100
المستوى التعليمي	متوسط وفوق المتوسط	56	14.7
	جامعى	275	72.4
	فوق الجامعى	49	12.9
الإجمالى		380	٪100
الوظيفة	موظف إداري	142	32.6
	صحفى	151	39.7
	كاتب	63	16.6
	رئيس قسم تحرير/ إدارة	23	6.1
	مدير تحرير	11	2.9
	رئيس تحرير	8	2.1
الإجمالي		380	٪100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	142	37.4
	من 5 إلى أقل من 15 سنة	182	47.9
	15 سنة فأكثر	56	14.7
الإجمالي		380	٪100
الدخل الشهري	أقل من 2000 جنيه	56	14.7
	من 2000 إلى أقل من 5000 جنيه	281	74
	5000 جنيه فأكثر	43	11.3
الإجمالي		380	٪100

- **النوع:**

بلغت نسبة الذكور 67.9٪ من إجمالي العينة، بينما بلغت نسبة الإناث32.1٪، ويعود ذلك إلى أن عدد الذكور أعلى من عدد الإناث في مؤسسات الدراسة.

2 - السن:

يتضح أن نسبة 38.2٪ من العينة تتراوح أعمارهم بين 30 وأقل من 40 عام، تلاهم الذين تبلغ أعمارهم من أقل من 30 سنة بنسبة 37.6٪، ثم الفئة من 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة 22.6٪، وأخيرًا الفئة الأكثر من 50 سنة بنسبة 1.6٪، وتدل تلك النتائج على أن قطاعًا عريضًا من العاملين بالمؤسسات محل الدراسة من الشباب وأن الفئة الأقل هم الأكبر سنًّا.

3 - المستوى التعليمي:

يتضح أن الفئة الأكبر للمبحوثين من أصحاب المؤهلات العليا بنسبة 72.4٪، بينما جاء عدد الحاصلين على مؤهل متوسط أو فوق متوسط بنسبة 14.7٪، وأخيرًا الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي (دراسات عليا- ماجستير– دكتوراه) بنسبة 12.9٪.

4 - الوظيفة الإدارية:

وفقًا للوظيفة بالمؤسسات الصحفية؛ جاء الصحفيون بواقع 39.7٪، بينما جاء الموظفون الإداريون بواقع 32.6٪، يليهم الكتاب بواقع 16.6٪، بينما جاءت فئة رئيس التحرير في المرتبة الرابعة بنسبة 6.1٪، ثم فئة مدير التحرير بواقع 2.9٪، وأخيرًا فئة رئيس تحرير بنسبة 2.1٪.

5 - سنوات الخبرة:

تباينت سنوات الخبرة للمبحوثين بمؤسسات الدراسة، حيث جاءت فئة من قضوا 5 إلى أقل من 15 سنة بنسبة 47.9٪، بينما جاءت نسبة 37.4٪ للمبحوثين الذين قضوا أقل من 5 سنوات بالمؤسسات الثلاث، في حين جاءت الفئة الأكبر في مدة العمل من 15 سنة فأكثر بنسبة 14.7٪، وتدل تلك النتائج على أن الفئة الأكبر سنًّا وخبرة هم الأقل، ويعود ذلك إلى اعتماد المؤسسات الصحفية على الشباب والدماء الجديدة.

6 - الدخل الشهري:

يوضح الجدول السابق أن الدخل الغالب في متوسط دخول المبحوثين كان من 2000 إلى أقل من 5000 جنيه بنسبة 74٪، بينما جاء من هم أقل من 2000 جنيه بنسبة 14.7٪، ثم الذين متوسط دخلهم 5000 جنيه فأكثر بنسبة 11.3٪. وتدل تلك النتائج على أن الدخل في المؤسسات الصحفية متوسط إلى حد ما.

الإطار الزمني للدراسة:

تحَدَّد المجال الزمني لمسح جمهور العاملين بالمؤسسات الصحفية محل الدراسة في الفترة من أول يونية حتى أول أغسطس2020.

اختبار الصدق والثبات لاستمارة الاستبانة:

للتأكد من صدق أداة الاستبانة في قياس ما وُضِعَتْ لقياسه، قام الباحثان بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام والسياسة ومناهج البحث، وقد أَجْرَى الباحثان التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم (**).

واعتمد الباحثان في مقياس "الثبات" على إعادة الاختبار Test – Retest على عينة قوامها (38) مفردة، بواقع (10٪) من حجم العينة بعد فترة أسبوع من تجميع بيانات الاستمارة، وثم قياس معامل الثبات بطريقة التناسق الداخلي باستخدام "معامل ألفا كرونباخ" Cronpach Alpha، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة لأسئلة ثبات الكلي (0.90)، وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس ودقته.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم الإفادة من برنامج التحليل الإحصائي (SPSS / Pc+) على عدة مستويات، فعلى المستوى الوصفي تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

وعلى المستوى التحليلي، تم استخدام مجموعة من المعاملات لاختبار فروض الدراسة، وهي:

- **اختبار (ت)** T-Test: لاختبار دلالة الفروق بين متوسطين حسابين لعينتين معروف انحرافهما المعياري.
- **تحليل التباين الأحادي** Anova One Way: لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين.
- **اختبار كا**^{2}: لاختبار دلالة العلاقة الإحصائية بين متغيرين.
- **معامل ثبات ألفا كرونباخ** Cronpach Alpha: لقياس معامل ثبات الأداة.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وجود مسؤولية بيئية بالمؤسسات الصحفية:

جدول رقم (2) يوضح وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة

المؤسسة / وجود مسئولية بيئية	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	108	51.4	65	72.2	61	76.3	234	61.6
لا	102	48.6	25	27.8	19	23.8	146	38.4
الإجمالي	210	٪100	90	٪100	80	٪100	380	٪100

يوضح الجدول السابق وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات محل الدراسة– وإن كانت غير كبيرة- حيث أجاب 61.6٪ من المبحوثين أن المؤسسات التي يعملون بها لديها مسئولية بيئية، بينما خالفهم الرأي 38.4٪ من المبحوثين.

وعلى مستوى كل مؤسسة على حدة؛ كانت النسبة الأعلى لإجابات المبحوثين الذين اختاروا أن هناك مسئولية بيئية من نصيب جريدة اليوم السابع بنسبة 76.3٪، تلاها الوفد بنسبة72.2٪، ثم الأخبار بنسبة 51.4٪، بينما كانت النسبة الأعلى لمن اختاروا عدم وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسة في جريدة الأخبار بنسبة 48.6٪، ثم الوفد بنسبة 27.8٪، وأخيرًا اليوم السابع بنسبة 23.8٪. ويتضح مما سبق أن اليوم السابع تُعد أكثر المؤسسات الصحفية– محل الدراسة- التي توجد بها مسؤولية بيئية، حيث لاحظ الباحثان أن مؤسسة اليوم السابع تولي اهتمامًا بالغًا بمظهر المؤسسة الخارجي والداخلي وتهتم بالمحافظة على مستوى الصوت بالمؤسسة، فالحوائط عازلة للصوت، والأرضيات والعمال يداومون على التنظيف بشكل مستمر، وفي الأخبار والوفد نفس الخاصية، لكن الاهتمام بالمكاتب والممرات أقل بكثير من اليوم السابع، وقد يرجع ذلك إلى حداثة اليوم السابع وقدم الأخبار والوفد؛ مما يجعل قدم المباني أقل كفاءة ولا يقارن باليوم السابع.

ويخلص الباحثان إلى أن وجود مسؤولية بيئية بالمؤسسات الصحفية محل الدراسة إنما تأتي في إطار ما توصلت إليه دراسة (باسم محمد ومصطفى السيد،2018)؛ أن كل مؤسسة خدمية أو إنتاجية لديها مسؤولية بيئية تجاه المكان أو الدولة التي تعمل في

نطاقها وهي جزء من النظام البيئي، ولابد أن تتخذ مجموعة من الإجراءات التي من شأنها الحفاظ على هذا النظام.

جدول رقم (3) يوضح درجة التزام المؤسسة الصحفية بالحفاظ على البيئة

المؤسسة / درجة الالتزام	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تلتزم بدرجة كبيرة	56	26.7	17	18.9	52	65.0	125	32.9
تلتزم بدرجة متوسطة	91	43.3	40	44.4	25	31.3	156	41
تلتزم بدرجة قليلة	58	27.6	33	36.7	2	2.5	93	24.5
لا تلتزم على الإطلاق	5	2.4	0	0.0	1	1.3	6	1.6
الإجمالى	210	٪100	90	٪100	80	٪100	380	٪100

يوضح الجدول السابق درجة التزام المؤسسات الصحفية– محل الدراسة- بالحفاظ على البيئة، حيث أجاب41 ٪ من المبحوثين أنها تلتزم بدرجة متوسطة بينما أجاب ٪32.9أنها تلتزم بدرجة كبيرة، بينما أشار 24.5 ٪ إلى أنها تلتزم بدرجة قليلة و1.6٪ أجابوا أنها لا تلتزم على الإطلاق.

وعلى مستوى كل مؤسسة على حدة؛ أتت اليوم السابع في المرتبة الأولى لاختيار مبحوثيها أن المؤسسة تلتزم بدرجة كبيرة نحو الحفاظ على البيئة بنسبة65 ٪، يليها الأخبار بنسبة 26.7 ٪، ثم الوفد بنسبة18.9 ٪، أما من أجابوا بأنها تلتزم بدرجة متوسطة فكانوا الأعلى في جريدة الوفد بنسبة 44.4 ٪، يليها الأخبار بنسبة 43.3٪، ثم اليوم السابع بنسبة 31.3٪، وكانت الوفد أيضًا الأعلى في تسجيل مبحوثيها للإجابة أنها تلتزم بدرجة قليلة بنسبة 36.7٪، يليها الأخبار بنسبة 27.6 ٪ ثم اليوم السابع بنسبة 2.5٪.

مما سبق؛ يتضح أن اليوم السابع كانت أكثر المؤسسات الصحفية التزامًا بالحفاظ على البيئة مقارنة بمؤسستي الأخبار والوفد.

ويرى الباحثان أنه ينبغي على المؤسسات الصحفية أن ترفع من درجة التزامها البيئي، في إطار ما توصلت له دراسة (نصيرة يحياوي، ومهدي مراد، 2019) من أن المؤسسة التي تطبق أساليب وأدوات المسؤولية البيئية تحترم البيئة وتواجه التزاماتها البيئية بما يتناسب مع دورها، فالالتزام البيئي هو جزء من الالتزام الاجتماعي ككل ولا يكتمل إلا به.

جدول رقم (4) يوضح وجود تعاون بين المؤسسة محل الدراسة وأي من المنظمات البيئية

المؤسسة / التعاون مع المنظمات	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	93	44.3	19	21.1	19	23.8	131	34.5
لا	117	55.7	71	78.9	61	76.3	249	65.5
الإجمالى	210	100	90	100	80	100	380	٪100

يوضح الجدول السابق وجود تعاون بين المؤسسات محل الدراسة وأي من المنظمات البيئية من أجل الحفاظ على البيئة، حيث كانت النسبة الأعلى من إجابات المبحوثين ترى أنه لا يوجد تعاون بين المؤسسات محل الدراسة وأي من المنظمات البيئية بواقع 65.5٪، بينما أجاب 34.5٪ أن هناك تعاون بين المؤسسة والمنظمات البيئية.

وعلى مستوى كل مؤسسة على حدة؛ كانت إجابات من أقروا بوجود تعاون في جريدة الأخبار بنسبة 44.3٪، يليها اليوم السابع بنسبة 23.8٪، ثم الوفد بنسبة 21.1٪، بينما كانت إجابات من أكدوا عدم وجود تعاون بين مؤسستهم والمنظمات البيئية في جريدة الوفد بنسبة 78.9٪، يليها اليوم السابع بنسبة 76.3٪، ثم الأخبار بنسبة 55.7٪.

ويلاحظ الباحثان مما سبق، افتقار المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- إلى وجود التعاون مع المنظمات البيئية؛ مما يفقدها معايير المواصفات العالمية للبيئة، وهو الأمر الذي يحد من فعالية مسؤوليتها البيئية سواء على مستوى حماية بيئة المؤسسة من الداخل، أو على مستوى حماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي.

جدول رقم (5) يوضح اتباع المؤسسة أسلوب إعادة التدوير واستغلال الموارد المستهلكة لاستخدامها مرة أخرى

المؤسسة / أسلوب إعادة التدوير	الوفد				اليوم السابع		الإجمالي	
	ك	٪			ك	٪	ك	٪
نعم	139	66.2	32	35.6	44	55.0	215	56.6
لا	71	33.8	58	64.4	36	45.0	145	43.4
الإجمالي	210	٪100	90	٪100	80	٪100	380	٪100

يوضح الجدول السابق اتباع المؤسسة لأسلوب إعادة التدوير واستغلال الموارد المستهلكة لاستخدامها مرة أخرى في العمل؛ حيث أجاب 56.6٪ أن المؤسسة لديها نظام لإعادة التدوير، بينما أجاب 43.4٪ بأنها لا تتبع أي أسلوب للتدوير.

وعلى مستوى كل مؤسسة على حدة؛ كانت النسبة الأعلى ممن اختاروا نعم في جريدة الأخبار بنسبة 66.2٪، يليها اليوم السابع بنسبة 55٪، ثم الوفد بنسبة 35.6٪. بينما من اختاروا أنها لا تتبع ذلك الأسلوب كانوا الأعلى في جريدة الوفد بنسبة 64.4٪، يليها اليوم السابع بنسبة 45٪، ثم الأخبار بنسبة 33.8٪، ويلاحظ أن مؤسسة الأخبار كانت الأكثر من حيث اتباع أسلوب إعادة التدوير واستغلال الموارد المستهلكة مرة أخرى، تلاها اليوم السابع، وأخيرًا الوفد.

المحور الثاني: تشجيع العاملين بالمؤسسات الصحفية على الحفاظ على البيئة من خلال زيادة وعيهم والتزامهم بها:

جدول رقم (6) يوضح قيام المؤسسة بعمل دورات تدريبية لاستغلال الموارد الطبيعية

المؤسسة / الدورات التدريبية	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائمًا	47	22.4	2	2.2	10	12.5	59	15.5
أحيانًا	99	47.1	30	33.3	25	31.3	154	40.5
نادرًا	64	30.5	58	64.4	45	56.3	167	44
لا	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالى	210	٪100	90	٪100	80	٪100	380	٪10

يوضح الجدول السابق قيام المؤسسات الصحفية بعمل دورات تدريبية لاستغلال الموارد الطبيعية، حيث أجاب 44٪ أنها نادرًا ما تقوم بذلك، بينما أكدت نسبة 40.5٪ أنها أحيانًا تقوم بعمل دورات، وأجاب 15.5٪ أنها دائمًا تقوم بعمل دورات تدريبية لاستغلال الموارد الطبيعية.

وعلى مستوى كل مؤسسة على حدة؛ كانت النسبة الأعلى لمن أجابوا أنها دائمًا ما تقوم بعمل دورات تدريبية في جريدة الأخبار بنسبة 22.4٪، يليها اليوم السابع بنسبة 12.5٪، ثم الوفد بنسبة 2.2٪، بينما من أجابوا بأنها أحيانًا ما تقوم بعمل دورات كانوا الأعلى في جريدة الأخبار بنسبة 47.1٪، يليها الوفد بنسبة 33.3٪، ثم اليوم السابع بنسبة 31.3٪، أما من أجابوا بأنها نادرًا ما تقوم بعمل تلك الندوات كانوا الأعلى في الوفد بنسبة 64.4٪، يليها اليوم السابع بنسبة 56.3٪، ثم الأخبار بنسبة 30.5٪، ويلاحظ مما سبق أن مؤسسة الأخبار كانت أكثر المؤسسات التي تقوم بدورات تدريبية- لاستغلال الموارد الطبيعية- للعاملين بها، تلاها مؤسسة الوفد، ثم اليوم السابع.

جدول رقم (7) يوضح تأثير المؤسسة في سياسات حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها

المؤسسة / التأثير	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	173	82.4	83	92.2	66	82.5	322	84.7
لا	37	17.6	7	7.8	14	17.5	58	15.3
الإجمالى	210	100	90	100	80	100	380	٪100

يوضح الجدول السابق تأثير المؤسسة في سياسات حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها، حيث اتفق 84.7٪ من المبحوثين أن المؤسسة تؤثر في سياسات حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها، بينما اختلف معهم نسبة 15.3٪.

على مستوى كل مؤسسة على حدة؛ كانت النسبة الأعلى من إجابات المبحوثين أنها تؤثر في جريدة الوفد بنسبة 92.2٪، تلاها اليوم السابع بنسبة 82.5٪، ثم الأخبار بفارق بسيط نسبته 82.4٪، بينما النسبة الأعلى في اختيار المبحوثين أن المؤسسة لا تؤثر كانت في جريدة الأخبار بنسبة 17.6٪، ثم اليوم السابع بنسبة 17.5٪، والوفد بنسبة 7.8٪، ويفسر ذلك في ضوء المؤشرات السابقة بوجود مسؤولية بيئية بالمؤسسات الثلاث، وأن تلك المؤسسات تقيم دورات تدريبية لأعضائها لتوعيتهم بكيفية استغلال الموارد الطبيعية.

جدول رقم (8) يوضح أساليب تأثير المؤسسات الصحفية في سياسة حماية البيئة من خلال توعية أعضائها

المؤسسة / مظاهر التأثير	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تبتكر مجموعة من الأساليب المبتكرة التي تساعد على حماية البيئة.	60	29	27	19.3	38	38	125	28
ملصقاتها ذات تأثير قوي في الحفاظ على البيئة.	101	48.8	52	37.1	29	29	182	40.7
الندوات تحدث فرقًا كبيرًا في نفوس العاملين ويؤثر ذلك على طريقة تعاملهم مع البيئة الداخلية والخارجية.	38	18.4	42	30	20	20	100	22.4
الإجراءات التي تتخذها المؤسسة ضد المتسبب في تلوث البيئة تحد من الأضرار والمخاطر الناتجة عنه.	8	3.8	19	13.6	13	13	40	8.9
أخرى.	0	0.0	0	0.0	0	0.0	.	0
الإجمالي	207	٪100	140	٪100	100	٪100	447	٪100

يوضح الجدول السابق أساليب المؤسسات الصحفية في التأثير في سياسات حماية البيئة وذلك على مستوى المؤسسات الصحفية، حيث أجاب 40.7٪ أن ملصقاتها ذات تأثير قوي في الحفاظ على البيئة، بينما أجاب 28٪ أنها تبتكر مجموعة من الأساليب التي تساعد على حماية البيئة وتحدث تأثيرًا كبيرًا، وترى نسبة 22.4٪ أن الندوات تحدث فرقًا كبيرًا في نفوس العاملين ويؤثر ذلك على طريقة تعاملهم مع البيئة الداخلية والخارجية، وأخيرًا الإجراءات التي تتخذها المؤسسة ضد المتسبب في تلوث البيئة تحد من الأضرار والمخاطر الناتجة عنه بنسبة 8.9٪.

ويتضح مما سبق أن أكثر الأساليب التي تستخدمها مؤسسة الأخبار للتأثير في سياسة حماية البيئة من خلال توعية العاملين بها كانت الملصقات، ثم ابتكار أساليب جديدة مؤثرة، ثم الندوات، وأخيرًا اتخاذ إجراءات للحد من الأضرار والمخاطر. وفي الوفد جاءت الملصقات أولًا، ثم الندوات، تلاها ابتكار أساليب جديدة، وأخيرًا اتخاذ إجراءات للحد من الأضرار والمخاطر. أما اليوم السابع فجاء ابتكار أساليب جديدة أولًا، تلاها الملصقات، ثم الندوات، وأخيرًا اتخاذ إجراءات جديدة تحد من الأضرار والمخاطر .

جدول رقم (9) يوضح تشجيع المؤسسة العاملين فيها على الحفاظ على البيئة من خلال زيادة وعي والتزام العاملين بها في التعامل مع القضايا البيئية

المؤسسة / التشجع على الحفاظ على البيئة	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	108	51.4	36	40.0	53	66.3	197	51.8
لا	102	48.6	54	60.0	27	33.8	183	48.2
الإجمالى	210	100٪	90	٪100	80	٪100	380	٪100

يوضح الجدول السابق وجود تشجع من قبل المؤسسات الصحفية للعاملين بها لزيادة وعيهم والتزامهم بحماية البيئة، وكيفية التعامل مع القضايا البيئية، حيث أشارت نسبة 51.8٪ بأن هناك تشجيعًا، بينما أجابت نسبة 48.2٪ بأن المؤسسة لا تشجع على ذلك، كما يلاحظ- أيضًا- أن اليوم السابع كانت أكثر المؤسسات الصحفية التي تشجع العاملين بها على الحفاظ على البيئة من خلال زيادة وعيهم والتزامهم تجاه البيئة، تلاها مؤسسة الأخبار، بينما الوفد كانت أكثر المؤسسات التي تفتقد إلى تشجيع العاملين بها، كما يلاحظ أن هذا التشجيع بالمؤسسات الصحفية- محل الدراسة- ليس على المستوى المطلوب.

جدول رقم (10) يوضح تقديم العاملين مقترحات متعلقة بالبيئة للإدارة العليا بالمؤسسة الصحفية

المؤسسة / تقديم مقترحات	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	54	25.7	2	2.2	1	1.3	57	15.0
لا	156	74.3	88	97.8	79	98.8	323	85.0
الإجمالى	210	٪100	90	٪100	80	٪100	380	٪100

يوضح الجدول السابق مشاركة المبحوثين في تقديم مقترحات خاصة بالبيئة للإدارة العليا بالمؤسسات الصحفية محل الدراسة، حيث أجابت نسبة 85٪ بأنهم لم يقدموا أية مقترحات، بينما أجابت نسبة 15٪ بأنهم قدموا مقترحات خاصة بهذا الشأن، وهذا يشير إلى ضعف مشاركة العاملين في وضع الخطط والبرامج البيئية بالمؤسسات- محل الدراسة- وتنفيذها ومتابعتها.

ويلاحظ أن ضعف تقديم العاملين لمقترحات متعلقة بحماية البيئة للإدارة العليا، قد يرجع سببه إلى ضعف تشجيع المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- للعاملين بها على الحفاظ على البيئة من خلال زيادة الوعي والتزام العاملين بها في التعامل مع القضايا البيئية.

جدول رقم (11) يوضح حضور المبحوثين ندوات عن التعامل مع البيئة

المؤسسة / حضور ندوت	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	70	33.3	7	7.8	8	10.0	85	22.4
لا	140	66.7	83	92.2	72	90.0	295	77.6
الإجمالى	210	٪100	90	٪100	80	٪100	380	٪100

يوضح الجدول السابق حضور المبحوثين لندوات عن التعامل مع البيئة سواء في العمل أو خارجه، حيث أشارت نسبة 77.6٪ إلى أنهم لم يحضروا ندوات في هذا الشأن، بينما أشارت نسبة 22.4٪ أنهم حضروا ندوات من قبل. ويلاحظ وجود ضعف في حضور العاملين بالمؤسسات الصحفية الأخبار والوفد واليوم السابع، والذي يرجعه الباحثان إلى ضعف تشجيع تلك المؤسسات العاملين فيها لرفع وعيهم والتزامهم تجاه حماية البيئة .

جدول رقم (12) يوضح درجة إفادة المبحوثين من تلك ندوات التعامل مع البيئة.

المؤسسة / درجة الاستفادة	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
استفدت بدرجة كبيرة	45	64.3	4	57.1	1	12.5	50	58.8
استفدت إلى حد ما	25	35.7	1	14.3	7	87.5	33	38.8
لم أستفد على الإطلاق	0	0.0	2	28.6	0	0.0	2	2.4
الإجمالى	70	٪100	7	٪100	8	٪100	85	٪100

يوضح الجدول السابق درجة إفادة المبحوثين الذين حضروا ندوات متعلقة التعامل مع البيئة، حيث أجابت نسبة 58.8٪ أنهم استفادوا بدرجة كبيرة، بينما أجاب 38.8٪ أنهم استفادوا إلى حد ما، بينما خالفهم الرأي 2.4٪ أنهم لم يستفيدوا على الإطلاق وهي نسبة ضئيلة حيث لم يستفيدوا من تلك الدورات، وكانت درجة الاستفادة كبيرة لمبحوثي مؤسستي الأخبار والوفد، بينما كانت إلى حد ما لمبحوثي اليوم السابع. وهذا يدل على ضرورة تشجيع المؤسسات الصحفية للعاملين بها على حضور الندوات التي تتعلق بحماية البيئة .

المحور الثالث: التدابير الوقائية لحماية العاملين بالمؤسسات الصحفية، وجعل المؤسسات ناجحة في مجال المسؤولية البيئية:

جدول رقم (13) يوضح اتخاذ المؤسسة الصحفية تدابير وقائية لحماية العاملين بها من خطر التلوث وحماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي

المؤسسة / التدابير الوقائية	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	136	64.8	66	73.3	62	77.5	264	69.5
لا	74	35.2	24	26.7	18	22.5	116	30.5
الإجمالى	210	٪100	90	٪100	80	٪100	380	٪100

يوضح الجدول السابق اتخاذ المؤسسات محل الدراسة تدابير وقائية لحماية العاملين من خطر التلوث وحماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي، حيث أجاب69.5٪، أنها تتخذ تدابير وقائية، بينما أجاب 30.5٪ أنها لا تتخذ أي تدابير. وكانت اليوم السابع أكثر المؤسسات الصحفية اتخاذاً لمثل هذه التدابير، تلاها الوفد، وأخيراً مؤسسة الأخبار.

جدول رقم (14) يوضح أشكال التدابير الوقائية لحماية البيئة التى تتخذها المؤسسات محل الدراسة

المؤسسة / أشكال التدابير الوقائية	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ارتداء ملابس واقية في حال العمل مع ماكينات الطباعة ونظارات خاصة مع الأجهزة ذات الأشعة الضارة.	31	18.1	19	15.6	7	8.4	57	15.2
إعادة تدوير الأوراق والمخلفات.	46	26.9	20	16.4	22	26.5	88	23.4
استخدام أرضيات وحوائط عازلة للصوت.	60	35.1	49	40.1	45	54.3	154	41
استخدام مرشحات لمنع تسرب الأدخنة الضارة من الماكينات.	26	15.2	24	19.7	5	6	55	14.6
زيادة الأماكن الخضراء بمحيط المؤسسة.	8	4.7	10	8.2	4	4.8	22	5.8
أخرى.	0	0.0	0	.0	0	0.0	0	0
الإجمالي	171	٪100	122	٪100	83	٪100	376	٪100

يوضح الجدول السابق أشكال تلك التدابير البيئية الوقائية التي تتخذها المؤسسات الصحفية محل الدراسة، حيث اختار41٪ من المبحوثين استخدام أرضيات وحوائط عازلة للصوت، بينما اختار 23.4٪ إعادة تدوير الأوراق والمخلفات، وارتداء ملابس واقية في حال العمل مع ماكينات الطباعة ونظارات خاصة مع الأجهزة ذات الأشعة الضارة بنسبة 15.2٪، واستخدام مرشحات لمنع تسرب الأدخنة الضارة من الماكينات بنسبة 14.6٪، ثم زيادة الأماكن الخضراء بمحيط المؤسسة بنسبة 5.8٪.

وعلى مستوى كل مؤسسة على حدة، تشابهت تلك التدابير في كل من مؤسستي الأخبار واليوم السابع وجاءت على الترتيب التالي: أولًا استخدام أرضيات وحوائط عازلة للصوت، ثم إعادة تدوير الأوراق والمخلفات، ثم ارتداء ملابس واقية ونظارات وقاية من الأشعة الضارة، ثم استخدام مرشحات لمنع تسرب الأدخنة من الماكينات، وأخيرًا زيادة الأماكن الخضراء بمحيط المؤسسة. وفي الوفد جاء تدبير استخدام أرضيات وحوائط عازلة في الترتيب الأول، تلاه استخدام مرشحات لمنع تسرب الأدخنة الضارة من

الماكينات، ثم إعادة تدوير الأوراق والمخلفات، ثم ارتداء ملابس ونظارات واقية، أخيرًا زيادة الأماكن الخضراء بمحيط المؤسسة.

ويلاحظ مما سبق؛ وجود تشابه كبير في التدابير الوقائية التي تتخذها المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- لحماية العاملين بها، وحماية البيئة الخارجية من التلوث.

جدول رقم (15) يوضح توزيع التدابير التي يراها المبحوثين مناسبة لجعل المؤسسة ناجحة في مجال المسئولية البيئية

المؤسسة / التدابير	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تدريب العاملين في وحدات المؤسسة على التعامل بحكمة مع الموارد الطبيعية.	75	23.8	44	23.7	48	34.8	167	26.2
تحديد الأهداف البيئية التي من شأنها الحفاظ على شكل البيئة المحيطة بمكان العمل.	68	21.8	47	25.3	45	32.6	160	25
زيادة المساحات المزروعة حول المؤسسة وزيادة الشجيرات الصغيرة.	47	14.9	41	22	17	12.3	105	16.4
تحديد المشكلات التي تؤدي إلى إحداث أي نوع من أنواع التلوث ووضع جدول زمني لمكافحتها.	67	21.3	33	17.7	11	8	111	17.4
إعطاء الفرصة للعاملين بالمؤسسة لتحمل مسئولية الاهتمام بالبيئة.	35	11	10	5.4	12	8.7	57	8.9
عمل ميزانية خاصة لإنجاح عملية تبني المسئولية البيئية والاطلاع على تجارب المؤسسات الأخرى لتفادي العقبات.	21	6.6	11	.5	5	3.6	37	5.8
أخرى.	2	.6	0		0		2	.3
الإجمالى	315	٪10	186	٪100	138	٪100	639	٪100

من خلال قراءة بيانات الجدول السابق، يتضح أن المبحوثين بالمؤسسات الصحفية الثلاث قد اتفقوا في اقتراحاتهم للتدابير التي يرونها مناسبة لجعل المؤسسة ناجحة في مجال المسئولية البيئية وقادرة على إحداث فرق عن المؤسسات الأخرى في نفس المجال، حيث ترى نسبة 26.2٪ من المبحوثين أن تدريب العاملين في وحدات المؤسسة على التعامل بحكمة مع الموارد الطبيعية من التدابير الأكثر فعالية ومناسبة، بينما اتفقت نسبة 25٪ أن تحديد الأهداف البيئية من شأنه الحفاظ على شكل البيئة المحيطة بمكان

العمل، فيما رأت نسبة 17.4٪ أن تحديد المشكلات التي تؤدي إلى إحداث أي نوع من أنواع التلوث ووضع جدول زمني لمكافحتها من التدابير الهامة، واتفقت نسبة 16.4٪ على ضرورة زيادة المساحات المزروعة حول المؤسسة وزيادة الشجيرات الصغيرة، واختارت نسبة 8.9٪ أن إعطاء الفرصة للعاملين بالمؤسسة لتحمل مسئولية الاهتمام بالبيئة من التدابير الجيدة والمناسبة، ثم رأت نسبة 5.8٪ ضرورة عمل ميزانية خاصة لإنجاح عملية تبني المسئولية البيئية والاطلاع على تجارب المؤسسات الأخرى لتفادي العقبات، وأخيرًا أشار مبحوثان بنسبة 3٪ بضرورة عمل دورات تدريبية يحاضر فيها مسئولون من المنظمات البيئية لتوعية العاملين بالمؤسسات الصحفية بكيفية التعامل مع البيئة.

المحور الرابع: سبل زيادة الوعي بالمسؤولية البيئية داخل المؤسسات الصحفية:

جدول رقم (16) يوضح سبل زيادة الوعي بالمسئولية البيئية داخل المؤسسات الصحفية

سبل زيادة الوعي بالمسئولية / المؤسسة	الأخبار		الوفد		اليوم السابع		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يجب وضع برنامج لتدريب العاملين على تقليل الملوثات وإعادة التدوير والتعامل مع البيئة المحيطة بشكل أكثر حرصًا.	93	32.6	47	27.3	37	30.1	177	30.6
ينبغي على الإدارة العليا تبني موضوع المسئولية البيئية حيث يؤدي إلى التقليل من المخاطر التي تواجه البيئة.	111	39	49	28.5	42	34.1	202	34.8
يجب التعاون مع المنظمات البيئية وفتح المجال لاستخدام أساليب جديدة لتقليل الملوثات.	69	24.2	53	30.8	25	20.3	147	25.3
يجب فتح المجال لتلقي وتنفيذ الاقتراحات التي تقلل من خطر الملوثات.	12	4.2	23	13.4	18	14.7	53	9.1
أخرى.	0	0.0	0	0.0	1	.8	1	.2
الإجمالي	285	٪100	172	٪100	123	٪100	580	٪100

يوضح الجدول السابق وجهة نظر المبحوثين حول سبل زيادة الوعي بالمسئولية البيئية داخل المؤسسة الصحفية، حيث أجابت نسبة 34.8٪ من المبحوثين أنه ينبغي على الإدارة العليا تبني موضوع المسئولية البيئية حيث يؤدى إلى التقليل من المخاطر التي تواجه البيئة، بينما اتفقت نسبة 30.6٪ على أنه يجب وضع برنامج لتدريب العاملين على تقليل الملوثات وإعادة التدوير والتعامل مع البيئة المحيطة بشكل أكثر حرصًا، واقترحت

نسبة 25.3٪ أنه يجب التعاون مع المنظمات البيئية وفتح المجال لاستخدام أساليب جديدة لتقليل الملوثات، فيما أكدت نسبة9.1٪ بضرورة فتح المجال لتلقي وتنفيذ اقتراحات العاملين بتلك المؤسسات والتي تقلل من خطر الملوثات، وأخيرًا اقترح مبحوث واحد ضرورة ربط حضور الندوات والدورات التدريبية للعاملين بحوافز ومكافآت.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المؤسسات الصحفية نحو الحفاظ على البيئة تُعزى لمتغيرات (نوع المؤسسة- سنوات الخبرة- المستوى التعليمي).

1 - لدلالة الفروق الإحصائية في درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة وفقًا لنوع المؤسسة:

جدول (17) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة وفقًا لنوع المؤسسة

درجة الالتزام	المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
درجة الالتزام المؤسسة	أخبار	210	2.59	492.	449.992	2 377	0.00(دالة)
	الوفد	90	1.78	410.			
	اليوم السابع	80	92.	265.			
	المجموع	380	2.05	797.			

يتضح من الجدول (17) **باستخدام اختبار تحليل التباين** ANOVA **أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المؤسسات الصحفية نحو الحفاظ على البيئة تُعزى لمتغير نوع المؤسسة، حيث بلغت قيمة (ف) 449.992، عند درجتي حرية 2، 377، ومستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

ولمعرفة مصدر التباين من حيث المؤسسة باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD):

جدول (18) يوضح مصدر التباين بين المؤسسة عن درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة

درجة الالتزام	المؤسسة	المتوسط الحسابي	أخبار	الوفد	اليوم السابع
درجة الالتزام المؤسسة	أخبار	2.59	-	0,81	1,67*
	الوفد	1.78		-	0,86
	اليوم السابع	92.			-

يتضح من جدول رقم (18) وجود فروق بين نوع المؤسسة في درجة التزام المؤسسات الصحفية نحو الحفاظ على البيئة لصالح مؤسسة أخبار، حيث حصلت على أعلى

متوسط حسابي بـ 2.59. وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة الميدانية أوضحت أن اليوم السابع كانت أكثر المؤسسات الصحفية التزامًا نحو المحافظة على البيئة؛ إلا أنه يمكن إرجاع وجود فروق إحصائية لصالح الأخبار في درجة الالتزام نحو الحفاظ على البيئة لكبر حجم المبحوثين بتلك المؤسسة عن المؤسسات الأخرى.

2 - **لدلالة الفروق الإحصائية في درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة وفقًا لسنوات الخبرة بالمؤسسة:**

جدول (21) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة وفقًا لسنوات الخبرة

درجة الالتزام	المدة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
درجة التزام المؤسسة	أقل من خمس سنوات	142	2.88	325.	665.83	2 377	0.00
	من خمس سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة	182	1.76	425.			
	من خمسة عشر سنة فأكثر	56	89.	312.			
	المجموع	380	2.05	797.			

يتضح من الجدول (21) باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المؤسسات الصحفية نحو الحفاظ على البيئة تُعزى لسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) 665.83، عند درجتي حرية 2، 377، ومستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

ولمعرفة مصدر التباين من حيث سنوات الخبرة باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD):

جدول (22) يوضح مصدر التباين بين سنوات الخبرة عن درجة التزام المؤسسة نحو الحفاظ على البيئة

درجة الالتزام	المدة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 15 سنة	15سنة فأكثر
درجة التزام المؤسسة	أقل من خمس سنوات	2.88	-	1,12	1,99*
	من خمس سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة	1.76		-	
	من خمسة عشر سنة فأكثر	89.		0,87	-

يتضح من جدول (22) وجود فروق بين سنوات الخبرة في درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة لصالح أقل من خمس سنوات، حيث حصلت أعلى متوسط حسابي بـ 2.88.

3 - **لدلالة الفروق الإحصائية في درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة وفقًا للمستوى التعليمي:**

جدول (23) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الاحصائية في درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة وفقًا للمستوى التعليمي

درجة الالتزام	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
درجة التزام المؤسسة	متوسط وفوق المتوسط	56	3.0	000.	180.89	2 377	0.00
	جامعي	275	2.06	655.			
	فوق الجامعي	49	87.	331.			
	المجموع	380	2.05	797.			

يتضح من الجدول (23) باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المؤسسات الصحفية نحو الحفاظ على البيئة تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (ف) 180.89، عند درجتي حرية 2، 377، ومستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

ولمعرفة مصدر التباين من حيث المستوى التعليمي باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD):

جدول (24) يوضح مصدر التباين بين المستوى التعليمي عن درجة التزام المؤسسات نحو الحفاظ على البيئة

درجة الالتزام	مستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	متوسط وفوق المتوسط	جامعي	فوق الجامعي
درجة الالتزام	متوسط أو فوق المتوسط	3.0	-	0,93	2,12*
	جامعي	2.06		-	1,19
	فوق الجامعي	87.			-

يتضح من جدول (24) وجود فروق بين مستوى التعليمي في درجة التزام المؤسسات الصحفية نحو الحفاظ على البيئة لصالح ذوي المستوى التعليمي المتوسط وفوق المتوسط،

حيث حصلت أعلى متوسط حسابي بـ 3,00. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تلك الفئة هي التي تعمل بالإدارات الفنية والتي تكون أكثر عرضة لمخاطر التلوث البيئي بالمؤسسة، وأيضًا تلك الفئة هي التي تسعى المؤسسات لزيادة وعيها والتزامها بالحفاظ على البيئة.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية تُعزى لمتغيرات (نوع المؤسسة- سنوات الخبرة- المستوى التعليمي).

1- لدلالة الفروق الإحصائية في وجود مسئولية بيئة لدى المؤسسات الصحفية وفقًا للمؤسسة:

جدول (25) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية وفقًا لنوع المؤسسة

وجود مسئولية	المؤسسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
وجود مسئولية بيئية	أخبار	210	2.00	000.	774.406	2 377	0.00
	الوفد	90	1.26	444.			
	اليوم السابع	80	1.00	000.			
	المجموع	380	1.61	487.			

يتضح من الجدول (25) باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية تُعزى لمتغير نوع المؤسسة، حيث بلغت قيمة (ف) 774.406، عند درجتي حرية 2، 377، ومستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

ولمعرفة مصدر التباين من حيث نوع المؤسسة باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD):

جدول (26) يوضح مصدر التباين بين نوع المؤسسة عن وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية

وجود مسؤولية بيئية	المؤسسة	المتوسط الحسابي	أخبار	الوفد	اليوم السابع
وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسة	أخبار	2,00	-	0,73	1,00*
	الوفد	1.26		-	0,26
	اليوم السابع	1.00			-

يتضح من جدول (26) وجود فروق بين المؤسسة في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية لصالح مؤسسة الأخبار، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بـ

2.00. وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة الميدانية أظهرت أن اليوم السابع كانت أكثر المؤسسات الصحفية التي توجد بها مسؤولية بيئية، إلا أنه يمكن إرجاع وجود فروق إحصائية لصالح مؤسسة الأخبار لكبر حجم المبحوثين بتلك المؤسسة عن المؤسسات الأخرى.

2- لدلالة الفروق الإحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية وفقًا لسنوات الخبرة:

جدول (29) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية وفقًا لسنوات الخبرة

وجود مسئولية	المدة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
وجود مسؤولية	أقل من خمس سنوات	142	2.00	00000.	184.010	2 377	0.00
	من خمس سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة	182	1.50	50135.			
	من خمسة عشر سنة فأكثر	56	1.00	00000.			
	المجموع	380	1.61	48705.			

يتضح من الجدول (29) باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) 184.010، عند درجتي حرية 2، 377، ومستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

ولمعرفة مصدر التباين من سنوات الخبرة باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD):

جدول (30) يوضح مصدر التباين بين سنوات الخبرة عن وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية

وجود مسئولية بيئية	المدة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
وجود مسئولية بيئية	أقل من خمس سنوات	2.00	-	0.50	1.00*
	من خمس سنوات إلى أقل من خمسة عشر سنة	1.50		-	0,50
	من خمسة عشر سنة فأكثر	1.00			-

يتضح من جدول (30) وجود فروق بين سنوات الخبرة في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية لصالح أقل من 5 سنوات، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بـ 2.00.

3- لدلالة الفروق الإحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية وفقًا للمستوى التعليمي:

جدول (31) تحليل التباين أحادي الاتجاه يوضح الفروق الإحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية وفقًا للمستوى التعليمي

وجود مسئولية	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الحرية	مستوى دلالة
وجود مسئولية بيئية	متوسط فوق المتوسط	56	2.00	000.	81.421	2 377	0.00
	جامعي	275	1.64	478.			
	فوق الجامعي	49	1.00	000.			
	المجموع	380	1.61	487.			

يتضح من الجدول (31) باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة (ف) 81.421، عند درجتي حرية 2، 377، ومستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

ولمعرفة مصدر التباين من حيث مستوى التعليمي باستخدام اختبارات المقارنات البعدية (LSD):

جدول (32) يوضح مصدر التباين بين مستوى التعليمي عن وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية

وجود مسئولية	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	متوسط وفوق المتوسط	جامعي	فوق الجامعي
وجود مسئولية	متوسط وفوق المتوسط	2.00	-	0.36	1.00*
	جامعي	1.64		-	
	فوق الجامعي	1.00			-

يتضح من جدول (32) وجود فروق بين مستوى التعليمي في وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية لصالح المستوى التعليمي المتوسط وفوق المتوسط، حيث حصلت أعلى متوسط حسابي بـ 2.00.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود المسئولية البيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة، وبين تأثير المؤسسة في سياسات حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها.

جدول (33) يوضح العلاقة بين وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات محل الدراسة، وبين تأثيرها في سياسات حماية البيئة

وجود مسؤولية بيئية / التأثير	وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات				كا^2	درجة الحرية	الدلالة
	نعم		لا				
	ك	٪	ك	٪			
نعم	217	92.7	105	71.9			دال عند
لا	17	7.3	41	28.1	30.124	1	0.01
الإجمالي	234	100	146	100			

كاي الجدولية عند 0.05 = 3.841 كاي الجدولية عند 0.01 = 6.635.

جدول (34) يوضح اختبار كا^2 لدلالة العلاقة بين وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية، وبين أن المؤسسة تؤثر في سياسات حماية البيئة

وجود مسئولية لدى المؤسسة	المؤسسة تؤثر في سياسات حماية البيئة		
	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	30.124	1	0,01(دالة)

يتضح من الجدول (34) وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية من وجهه نظر المبحوثين، وبين رؤيتهم بأن المؤسسة تؤثر في سياسات حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها، حيث بلغت قيمة كا^2 30.124، عند درجة حرية 1، ومستوى دالة 0,01 وهي قيمة دالة إحصائيًا. وتلك نتيجة منطقية؛ حيثُ إنه كلما كنت المؤسسة الصحفية تتبنى المسؤولة البيئية، كلما كانت مؤثرة في سياسات حماية البيئة من خلال توعية العاملين بها.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية، وبين اتخاذ المؤسسات تدابير وقائية لحماية العاملين بها من خطر التلوث وحماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي.

جدول (35) يوضح العلاقة بين وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية، وبين اتخاذها تدابير وقائية لحماية العاملين من خطر التلوث

وجود مسؤولية بيئية / اتخاذ تدابير وقائية	وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات				كا^2	درجة الحرية	الدلالة
	نعم		لا				
	ك	٪	ك	٪			
نعم	196	83.8	68	46.6			دال عند
لا	38	16.2	78	53.4	58.618	1	0.01
الإجمالي	234	100	146	100			

كاي الجدولية عند 0.05 = 3.841 كاي الجدولية عند 0.01 = 6.635

جدول (36) يوضح اختبار كا^2 لدلالة العلاقة بين وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية، وبين اتخاذ المؤسسة التي تعمل بها تدابير وقائية

وجود مسئولية بيئية	اتخاذ تدابير وقائية		
	قيمة كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	58.618	1	0,01(دالة)

يتضح من الجدول (36) وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين وجود مسئولية بيئية لدى المؤسسة من وجهه نظر المبحوث، وبين اتخاذ المؤسسة تدابير وقائية لحماية العاملين من خطر التلوث وحماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي، حيث بلغت قيمة كا2 58.618، عند درجة حرية 1، ومستوى دالة 0,01 وهي قيمة دالة إحصائيًا. وتلك النتيجة- أيضًا- منطقية؛ حيثُ كلما كانت المؤسسات الصحفية تتبنى المسؤولية البيئية، كلما كانت حريصة على اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة لحماية العاملين بها من خطر التلوث، وأيضًا حماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي، كلما كانت مؤثرة في سياسات حماية البيئة من خلال توعية العاملين به.

نتائج الدراسة الكيفية مع القيادات بالمؤسسات الصحفية:

أجريت مقابلة علمية مع القيادات الصحفية والإدارية باستخدام دليل المقابلة العلمية، وأجريت الدراسة الكيفية على عينة قوامها (12) من القيادات الصحفية والإدارية بمؤسسات (الأخبار– الوفد– اليوم السابع)، وقد خلصت الدراسة الكيفية على القيادات الصحفية والإدارية إلى النتائج التالية:

المحور الأول: اهتمام مؤسسات الدراسة بالمحافظة على البيئة:

جدول رقم (37) يوضح اهتمام مؤسسات الدراسة بالمحافظة على البيئة داخل مبانيها

الاهتمام / المؤسسة	الاهتمام بالمحافظة على البيئة داخل المؤسسة		
	نعم	لا	الإجمالي
الأخبار	3	1	4
الوفد	2	2	4
اليوم السابع	4	0	4
الإجمالي	9	3	12
٪	٪75	٪25	٪100

يرى 75٪ من القيادات أن الإدارة العليا تهتم بالمحافظة على البيئة داخل المؤسسة، بينما أجابت نسبة 25٪ من القيادات بأن الإدارة العليا لا تهتم بالمحافظة على البيئة داخل المؤسسة، وأكدت قيادات مؤسسات الدراسة الذين يرون أن الإدارة العليا تهتم بالمحافظة على البيئة داخل المؤسسة أن هناك عدة مبررات لتلك الإجابة، وهي:

- كانت أهم مبررات قيادات الأخبار أن الإدارة العليا تهتم بصحة العاملين بشكل دائم ودوري، ومنذ إنشاء المؤسسة تولي اهتمامًا كبيرًا بالندوات واللقاءات والأخبار الخاصة بالبيئة، كما أنها تحرص على إدخال كل التكنولوجيا التي من شأنها تقليل التلوث وخاصة في قطاع المطابع، وأن المؤسسة تؤكد على النظافة الدائمة والتهوية الجيدة للمكاتب.
- وكانت أهم مبررات قيادات الوفد أن المساحات الخضراء أهم ما يميز المؤسسة منذ إنشائها، بالإضافة إلى التهوية الجيدة والاهتمام بالنظافة.
- بينما كانت أهم مبررات قيادات اليوم السابع التطور التكنولوجي والمبنى المصمم جيدًا، والاعتماد على مواد غير ضارة، والإضاءة الجيدة والعزل الجيد للحوائط منعًا للضوضاء.

وانحصرت إجابات القيادات الذين يرون أن الإدارة لا تهتم بالمحافظة على البيئة داخل مؤسسات الدراسة في عدة نقاط رئيسة، وهي:

- الإدارة لا تستمع إلى مقترحات العاملين بشأن تطوير المبنى بشكل يواكب التطور العالمي الذي يشجع على جعل كافة المباني صديقة للبيئة.
- لا تولي المؤسسات اهتمامًا كبيرًا بتدريب العاملين على التعامل مع البيئة بشكل مسؤول، وأن الاهتمام يكون من خلال المواد المنشورة لتوعية المجتمع لا داخل المؤسسة.

ويلاحظ أن القيادات باليوم السابع كانت الأكثر رضا عن أسلوب إدارة المؤسسة واهتمامها بالبيئة، ثم القيادات بالأخبار، وكانت قيادات الوفد الأقل رضا عن تعامل المؤسسة مع البيئة كموضوع مهم لابد وأن يطبق معاييره بالمؤسسة لتكون صديقة للبيئة.

المحور الثاني: أهم ما يميز المؤسسات محل الدراسة في مجال المحافظة على البيئة:

حول ما يميز المؤسسة في مجال الحفاظ على البيئة؛ فقد انقسمت إجابات القيادات إلى عدة نقاط فكل مؤسسة لها طبيعة مختلفة عن الأخرى، وبالتالي كل جريدة لها أسلوب خاص بها في إدارة البيئة داخل المؤسسة، وذلك على النحو التالي:

- ترى قيادات الوفد أن محافظة المؤسسة على المساحات الخضراء في مبنى الحزب والجريدة أكبر دليل على اهتمامها بالبيئة واهتمامها بعدم إلقاء المخلفات في أي مكان محيط بالمؤسسة، بالإضافة إلى المحافظة على مستوى الضوضاء الصادر من الجريدة للخارج جعلها تحافظ على البيئة من التلوث السمعي والبصري.
- أما قيادات مؤسسة الأخبار فقد أكدوا أن اللجوء للتكنولوجيا خاصة في مجال المطابع يؤهلها أن تكون من المؤسسات التي تحافظ على البيئة، فقلة عوادم الماكينات والاهتمام بتقليل ملوثات البيئة، بالإضافة إلى عقد العديد من اللقاءات والندوات الخاصة بالبيئة لكل العاملين يزيد من وعيهم واهتمامهم بهذا المجال.
- بينما كانت قيادات مؤسسة اليوم السابع الأكثر انحيازًا لمؤسستهم بإشارتهم أنها الأكثر محافظة على البيئة، فالجميع مراقب والجميع يهتم بنظافة المكان، وتستخدم الجريدة حوائط عازلة للصوت وأرضيات، بالإضافة إلى التهوية الجيدة والنظافة العامة، والتطوير الدائم في المؤسسة؛ بهدف أن تكون المؤسسة صديقة للبيئة، وأن المؤسسة حاليًا تدرس استخدام الطاقة الشمسية كطاقة نظيفة داخل الجريدة لكن لم يطبق بعد.

المحور الثالث: الاستراتيجية المثلى لزيادة وعي والتزام العاملين بالمسؤولية البيئية:

اقترحت القيادات بالمؤسسات الصحفية- محل الدراسة- مجموعة من الإجراءات التي يرونها مناسبة لزيادة وعي والتزام العاملين بالمسؤولية البيئية، وهي:

- تحديد الأهداف البيئية للمؤسسة ووضعها على جدول أهدافها العامة التي تسعى لتحقيقها بالمجتمع.

- وضع ضوابط وقوانين تطبق على الجميع.
- وزيادة عقد الندوات واللقاءات.
- وضع اللوحات الإرشادية التي تحث على الاهتمام بالبيئة.
- عمل مسابقات تحثهم على المحافظة على البيئة.
- إعادة تدوير المخلفات لمنتجات يتم استخدامها مرة أخرى.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أكدت الدراسة وجود مسؤولية بيئية بنسبة 61.6٪ لدى المؤسسات الصحفية المصرية محل الدراسة لكنها غير كبيرة. وكانت اليوم السابع أكثر المؤسسات التي توجد بها مسؤولية بيئية، مقارنة بالوفد والأخبار.
- أوضحت الدراسة أن درجة التزام المؤسسات الصحفية– محل الدراسة– بالحفاظ على البيئة جاءت متوسطة، وكانت اليوم السابع أكثر المؤسسات التزامًا بالحفاظ على البيئة، مقارنة بالأخبار والوفد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نتائج الدراسة الكيفية على القيادات بالمؤسسات– محل الدراسة–، حيث كانت القيادات باليوم السابع الأكثر رضا عن أسلوب إدارة المؤسسة واهتمامها بالبيئة، تلاه قيادات الأخبار، وكانت قيادات الوفد الأقل رضا عن تعامل مؤسستهم مع البيئة.

- كشفت الدراسة عن افتقار المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- لوجود تعاون مع المنظمات البيئية، وهو الأمر الذي يفقد تلك المؤسسات الصحفية معايير المواصفات العالمية للبيئة، ويحد من فعالية مسؤوليتها البيئية.
- أوضحت الدراسة أن المؤسسات الصحفية– محل الدراسة– تقوم نادرًا بعقد دورات تدريبية لتوعية العاملين بها باستغلال الموارد الطبيعية؛ وهو الأمر الذي يفقد العاملين بها المعرفة بالسياسة البيئية والبرامج المنفذة داخل المؤسسات، وكانت أكثر المؤسسات الصحفية التي تقوم بدورات هي الأخبار، تلاها الوفد، ثم اليوم السابع.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للمؤسسات الصحفية- محل الدراسة- في سياسات حماية البيئة من خلال التوعية لأعضائها، وهو ما مكن تفسيره في ضوء وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة، وكانت الأساليب التي تتبعها المؤسسات الصحفية للتأثير، هي: الملصقات، ثم ابتكار أساليب جديدة لحماية

البيئة، ثم الندوات، وأخيرًا الإجراءات التي تتخذها المؤسسات ضد المتسبب في تلوث البيئة.

- أظهرت الدراسة وجود تشجيع- وإن كان محدودًا- من قبل المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- للعاملين بها من أجل زيادة وعيهم والتزامهم بحماية البيئة، وكانت اليوم السابع أكثر المؤسسات الصحفية تشجيعًا، تلاها الأخبار، بينما افتقرت الوفد وجود هذا التشجيع للعاملين بها؛ مما يشير إلى أن معدل الرضا ليس كبيرًا لدى العاملين عن السياسة البيئية التي تتبناها المؤسسة.
- كشفت الدراسة عن وجود عدة تدابير يراها المبحوثون مناسبة لجعل المؤسسات الصحفية ناجحة في مجال تبني المسؤولية البيئية، وهي: تدريب العاملين في وحدات المؤسسة على التعامل حكمة مع الموارد الطبيعية، ثم تحديد الأهداف البيئية التي من شانها الحفاظ على شكل البيئة المحيطة بمكان العمل، ثم تحديد المشكلات البيئية ووضع جدول زمني لمكافحتها، ثم زيادة المساحات الخضراء حول المؤسسة، ثم إعطاء الفرصة للعاملين بها لتحمل مسؤولية الاهتمام بالبيئة، ثم ضرورة تخصيص ميزانية خاصة لإنجاح عملية تبني المسؤولية البيئية والاطلاع على تجارب المؤسسات الأخرى، وأخيرًا عقد دورات تدريبية لتدريب العاملين بكيفية التعامل مع البيئة.
- كشفت الدراسة عن السبل التي يمكن أن تزيد الوعي بالمسؤولية البيئية داخل المؤسسات الصحفية المصرية والتي اقترحها المبحوثون، وهي: تبني الإدارة العليا بالمؤسسات لموضوع المسؤولية البيئية، ثم وضع برنامج لتدريب العاملين على تقليل الملوثات وإعادة التدوير للموارد المستهلكة، ثم التعاون مع المنظمات البيئية، وأخيرًا فتح المجال لتلقي اقتراحات العاملين التي تقلل من خطر الملوثات البيئية.
- أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المؤسسة المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- نحو الحفاظ على البيئة، تُعزى لمتغيرات: نوع المؤسسة، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي.
- أكدت الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية في وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية- محل الدراسة- تُعزى لمتغيرات: نوع المؤسسة، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة، وبين أن المؤسسة تؤثر في سياسات حماية البيئة من خلال التوعية البيئية لأعضائها.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة، وبين اتخاذ المؤسسات تدابير وقائية لحماية العاملين بها من خطر التلوث وحماية البيئة الخارجية من الخلل البيئي.
- أظهرت نتائج الدراسة الكيفية على القيادات بالمؤسسات محل الدراسة اختلاف كل مؤسسة في إدارتها للبيئة داخل وخارج المؤسسة، فالأخبار تهتم بالتكنولوجيا صديقة البيئة، واليوم السابع تهتم بالرقابة وبالتطوير الدائم في المؤسسة بهدف أن تكون صديقة للبيئة، أما الوفد فتهتم بالمساحات الخضراء حول مبنى المؤسسة، والتقليل من التلوث السمعي والبصري.

توصيات ومقترحات الدراسة:

خلصت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات، على النحو التالي:

- ضرورة الموازنة بين الأهداف الاجتماعية، والاقتصادية والأهداف البيئية بالمؤسسات الصحفية؛ لأن التدهور البيئي يعيق تحقيق الأهداف الأخرى.
- تكريس الجهود من أجل تحميل المؤسسات الصحفية مسؤوليتها البيئية، من خلال إلزامها بدراسة وتقييم آثارها على البيئة.
- نشر ثقافة موحدة بين العاملين بالمؤسسات الصحفية بشأن مسؤوليتها تجاه البيئة، على أن تحظى هذه الثقافة بالتأييد من طرف القيادات العليا بها.
- ضرورة إلزام المؤسسات الصحفية بإعداد تقارير حول أدائها البيئي.
- تعريف المؤسسات الصحفية بمعايير المواصفات العالمية للبيئة.
- إجراء دراسات وبحوث حول المواضيع التالية:
- المسؤولية البيئية والتغيير التنظيمي بالمؤسسات الصحفية.
- دمج المؤشرات البيئية في قياس أداء المؤسسة الصحفية.
- المسؤولية البيئية والصورة الذهنية للمؤسسات الصحفية لدى الجمهور.

مراجع الدراسة:

(1) Qiming Pan**: Research on the Impact Mechanism of Environmentally Sensitive Areas on Corporate Environmental l Responsibility: The Intermediary Role Based on Institutional Pressure,** Academic Journal of Humanities & Social Sciences, Vol.3, Issue 4, pp 86-101.

(2) فاطنة قهيري وسعيدة ضيف: **أثر القيادة الأخلاقية على المسؤولية البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية،** مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مجلد2، عدد1، (الجزائر: جامعة زيان عاشور، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 2020)، ص ص: **81- 98**.

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/615

(3) نصيره يحياوي ومهدي مراد: **المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات آلية لتدعيم نظم الإدارة البيئية،** مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد **7**، عدد 32، (الجزائر: جامعة عمار ثليجي الأغواط، كلية العلوم الاجتماعية،2019)، ص ص: **128-139**.

http://rss.lagh-univ.dz/%d8%a7%d9%84

(4) باسم محمد فاضل مدبولي ومصطفى السّيد دبوس: **المسؤولّية المدنّية عن الأضرار البّيئيّة،** بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس بعنوان: القانون والبيئة، جامعة طنطا: كلية الحقوق، في الفترة من 23-24 أبريل **2018**.

(5) Ramona Maria Chivu**: Social and Environmental Responsibility of the Organization in the Context of Sustainable Development**, Journal of Knowledge Management, Economics and Information Technology, vol. v, issue 3, June 2015.

http://www.scientificpapers.org/wp-content/files/1522_Chivu-Social_and_Environmental_Responsibility.pdf

(6) فاطمة بريك: **الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي،** رسالة دكتوراه غير منشورة، (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، 2019).

http://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/13550

(7) جيهان عطا أرسانيوس: **المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الالكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسئولية البيئية لدى الجمهور،** رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، **2018**).

(8) Aseen Khan**: Media's Support in Promoting Environment Awareness**, IJSRE, Vo. ,4 Issue 8, August 2016, pp.5588-5595**.**

http://docplayer.net/25848602-Aseen-khan-ijsre-volume-4-issue-8-august-2016-page-5588.html

(9) محمد العنزي: **تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي،** رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة الشرق الوسط، كلية الإعلام، 2013).

https://meu.edu.jo/libraryTheses/58623f3fadaba_1.pdf

(10) Jari Lyytimäki**: The environment in the headlines: Newspaper coverage of climate change and eutrophication in Finland,** monographs of the Boreal environment research, no.42, 2012.

https://helda.helsinki.fi/bitstream/handle/10138/39344/BERMon_42.pdf?sequence=3&isAllowed=y

(11) JAHNNABI DAS, WENDY BACON and AKHTER UZ ZAMAN**: Covering the environmental issues and global warming in Delta land: A study of three newspapers** ,pacific journal Review ,vol.15, no.2 ,2009**.**

https://ojs.aut.ac.nz/pacific-journalism-review/article/view/982

(12) أبو بكر محمد أحمد حسين: **التخطيط الاستراتيجي الصحفي خدمة للبيئة والتنمية المستدامة صحافة دولة الإمارات العربية المتحدة – نموذجًا،** رسالة دكتوراه غير منشورة، (السودان: معهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم، **2008**).

http://khartoumspace.uofk.edu/bitstream/handle/123456789/11027/.pdf?sequence=1&isAllowed=y

(13) سلام منعم: **الاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات الصحفية،** (لاتفيا: نور للنشر،2017)، ص.54.

(14) زوبيدة محسن، وحمزة بن الزين، وعمر الفاروق زرقون: **أبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية في المؤسسات البترولية" دراسة ميدانية بمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار،** مجلة رؤى اقتصادية، العدد 11، (الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الاقتصادية، ديسمبر 2016)، ص 331.

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/10336

(15) Wendy S. Bocker**: social and Environmental Responsibility: sustianalibilty and Human resource practices**, 2014.

https://www.researchgate.net/publication/234947941

(16) Jennifer K lynes, Mark Andrachuk**: motivations for corporate social and environmental responsibility: A case study of Scandinavian airlines,** Journal of international management, vol. 14, issue 4, 2008, p382.

p.385. **(17) op. cit**,

(18) محمد أبو القاسم: **نظم الإدارة البيئية،** مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد التاسع والعشرون، (جامعة أسيوط: مركز الدراسات والبحوث البيئية، يوليو، 2005)، ص23.

(19) ناجى خالد: **الاعتبارات البيئية في الصناعات الغذائية في الدول العربية: الأوضاع الحالية واتجاهات المستقبل،** (القاهرة: منشورات جامعة الدول العربية، 2006)، ص 15.

(20) نجم الدين العزاوي: **إدارة البيئة ومتطلبات iso 14001،** (الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة، **2007**)، ص 35.

(21) أنظر:

- عدنان غانم: **نظم الإدارة البيئية ودورها في التنمية المستدامة**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية، المجلد 25، العدد 2، (جامعة دمشق: كلية الاقتصاد، **2009**)، ص 35.

(22) خالد قاسم: إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، (الإسكندرية: الدار الجامعية، **2007**)، ص ص: 14 - 15.

: look at (23)

-- Sumita Sindhi &Nirag Kumar : **corporate Environmental Responsibility - transitional and evolving environment quality** , international journal of management, vol.26 ,no. 6 , 2012 , pp:641- 657.

https://www.researchgate.net/publication/263040081

- Magali Delman &Michael W. Toffel**: institutional pressure and Environment Management practices : An empirical analysis,**2004.

publication at: https://www.researchgate.net/publication/252828073

(25) محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط5، (القاهرة: عالم الكتب،2015)، ص 16.

(26) محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 1992)، ص 93.

(27) فؤاد أبو حطب، آمال صادق: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط1، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1991)، ص 50.

(28) محمد منير حجاب: **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**، ط1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002)، ص 94.

(29) شيماء ذو الفقار: **مناهج البحوث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات العلمية**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2009)، ص 219.

(*) القيادات الصحفية والإدارية التي أجريت معهم المقابلات العلمية المتعمقة، وهم:

1- عصام شلتوت: رئيس التحرير التنفيذي لقطاعات الرياضة باليوم السابع.

2- إحسان السيد: مدير التحرير التنفيذي باليوم السابع.

3- أدهم السمان: رئيس قسم المحافظات باليوم السابع.

4- زينب عبد الحليم: رئيس قسم التكنولوجيا باليوم السابع.

5- صلاح شرابي: رئيس القسم السياسي بجريدة الوفد.

6- محمد العجمي: نائب رئيس القسم الاقتصادي بجريدة الوفد.

7- عاطف خليل: رئيس قسم المحافظات بجريدة الوفد.

8- سمير زايد عبد السلام: رئيس الأقسام الفنية في جريدة الوفد.

9- فهمي مرسي: رئيس المبنى الإداري والمدير العام لشئون العاملين وعضو مجلس إدارة بالأخبار.

10- عبد المنعم السيد شافعي: مدير إدارة شئون العاملين بالأخبار.

11- أمجد مصطفى: رئيس القسم الفني بجريدة الأخبار.

12- محمد سعد: نائب رئيس قسم الديسك المركزي بالأخبار.

(**) تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين الآتية أسماؤهم:

- أ.د/ أحمد عبد المنعم شفيق: أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة- جامعة بنها.
- أ.د/ أيمن محمد علي عمر: أستاذ إدارة الأعمال بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- أ.د/ عبد العزيز السيد: عميد كلية الإعلام- جامعة بني سويف.
- أ.د/ محرز حسين غالي: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- أ.د / محمود عبد الرحمن كامل- أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة- جامعة بنها.
- أ.د / نجوى كامل: أستاذ الصحافة- كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د.م/ محمد الصغير: أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال بكلية تجارة - جامعة سوهاج.
- أ.د.م / منى هاشم: أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة بني سويف.

References

-Abdel Hamid, M. (1992).: bihawth alsahafat, t1, (alqahrt: ealam alkatub, 93.

-Abdel Hamid, M. (2015). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiat, t5, (alqahrt: ealam alkatub, 16.

-Abu alqasm, M. (2005). nazam al'iidarat albiyiyati, majalat 'usyut lildirasat albiyiyati, aleadad alttasie waleishruna, (jamieat 'usywt: markaz aldirasat walbihwth albiyiyati, yuliu, 23.

-Abu hatab, F., Sadq, A. (1991). manahij albahth waturuq altahlil al'iihsayiya fi aleulum alnafsiat waltarbawiat walaijtimaeiati, t1, (alqahrt: maktabat al'anjilu almisriat, 50.

-Al-Anzi, M. (2013). taqyim tlbt jamieat alkuayt lidawr alsahafat alkuaytiat fi altathqif albiyiyi, risalat majstayr ghyr manshurati, (al'ardana: jamieat alshrq alwasata, kuliyat al'iielam,)

https://meu.edu.jo/libraryTheses/58623f3fadaba_1.pdf

-Aleazzaway, N. (2007). 'iidarat albiyat wamutatalabat iso 14001, (al'urduna: dar almasirat lilnashr waltabaeati, 35.

-Arsanius, J. (2018). almuealajat al'iielamiat liqadaya albiyat fi bed almawaqie al'iiliktruniat lilmuasasat alsahafiat wa'athariha ealaa tanmiat almasyuwliat albiyiyat ladaa aljumhur, risalat majstayr ghyr manshuratin, (alqahrt: jamieat eayan shams, maehad aldirasat walbihwth albiyiyat,).

-Aseen Khan**: Media's Support in Promoting Environment Awareness**, IJSRE, Vo. ,4 Issue 8, August 2016, pp.5588-5595.http://docplayer.net/25848602-Aseen-khan-ijsre-volume-4-issue-8-august-2016-page-5588.html

–Break, F, (2019). aldawr altarbuiu luasayil al'iielam fi nashr alwaey albiyiyi, risalat dukturah ghyr manshurat, (aljzayr: jamieat eabd alhamid bin badis, kuliyat aleulum alaijtimaeiat,).

–Ghanm, A. (2009).: nazam al'iidarat albiyiyat wadawraha fi altanmiat almustadamati, majalat jamieat dimashq lileulum alaiqtisadiati, 25(2), 35.

-Hijab, M. (2002). 'asasiat albuhwth al'iielamiat walaijtimaeiatu, t1, (alqahrt: dar alfajr lilnashr waltawziei) 94.

http://e-biblio.univ-mosta.dz/handle/123456789/13550

http://khartoumspace.uofk.edu/bitstream/handle/123456789/11027/.pdf?sequence=1&isAllowed=y

http://rss.lagh-univ.dz/%d8%a7%d9%84

http://www.scientificpapers.org/wp-content/files/1522_Chivu-Social_and_Environmental_Responsibility.pdf

https://helda.helsinki.fi/bitstream/handle/10138/39344/BERMon_42.pdf?sequence=3&isAllowed=y

https://ojs.aut.ac.nz/pacific-journalism-review/article/view/982

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/10336

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/615

https://www.researchgate.net/publication/234947941

https://www.researchgate.net/publication/263040081

–Hussein, A. (2008). altakhtit al'iistratijiu alsahafi khidmat lilbiyat waltanmiat almustadamat sahafat dawlat al'iimarat alearabiat almutahidat - nmwdhjana, risalat dukturah ghyr manshurati, (alsudan: maehad aldirasat albiyiyat bijamieat alkhartum,)

-JAHNNABI DAS, WENDY BACON and AKHTER UZ ZAMAN**: Covering the environmental issues and global warming in Delta land: A study of three newspapers** ,pacific journal Review ,vol.15, no.2 ,2009**.**

-Jari Lyytimäki**: The environment in the headlines: Newspaper coverage of climate change and eutrophication in Finland,** monographs of the Boreal environment research, no.42, 2012.

-Jennifer K lynes, Mark Andrachuk**: motivations for corporate social and environmental responsibility: A case study of Scandinavian airlines,** Journal of international management, vol. 14, issue 4, 2008, p382.

-khaled, N. (2006). alaietibarat albiyiyat fi alsinaeat alghidhayiyat fi alduwal alerabit: al'awdae alhaliat waitijahat almustaqbali, (alqahrt: manshurat jamieat alduwal alearabiati, 15.

-Madbuli, M, Dabous, M. (2018). almswwlunyt almdnunyt ean al'adrar albunyyyunt, bahath muqadim 'iilaa almutamar aleilmii alkhamis bieanwana: alqanun walbayyati, jamieat tinta: kuliyat alhuquqi, fi alfatrat min 23-24 'abril

-Magali Delman &Michael W. Toffel**: institutional pressure and Environment Management practices : An empirical analysis,**2004.

-Mohsen, Z. (2016). wahamzat bin alziyn, waeumar alfaruq zarquna: 'abead almaswuwliat albiyiyat walaijtimaeiat fi almuasasat albitruliati" dirasat maydaniat bimujmae almuasasat alwataniat likhadamat alabari, majalat ruaa aiqtisadiati, aleadad 11, 331.

-Muneama, S. (217). alaitijahat alhadithat fi 'iidarat almuasasat alsihfiat, (latfya: nur lilnashur, 54. publication at: https://www.researchgate.net/publication/252828073

-Qahairi, F., dyf, S. (2020). 'athar alqiadat al'akhlaqiat ealaa almaswuwliat -albiyiyat lilmuasasat alsaghirat walmtwstt: dirasat midaniatin, majalat bihawth al'iidarat walaiqtisadi, 2(1), 81- 98.

-Qasim, K. (2007).: 'iidarat albiyat waltanmiat almustadamat fi zili aleawlamat almueasirati, (al'iiskandrit: aldaar aljamieiatu, 14 - 15.

-Qiming Pan: Research on the Impact Mechanism of Environmentally Sensitive Areas on Corporate Environmental l Responsibility: The Intermediary Role Based on Institutional Pressure, Academic Journal of Humanities & Social Sciences, Vol.3, Issue 4, pp 86-101.

-Ramona Maria Chivu: **Social and Environmental Responsibility of the Organization in the Context of Sustainable Development**, Journal of

Knowledge Management, Economics and Information Technology, vol. v, issue 3, June 2015.

-Sumita Sindhi &Nirag Kumar : **corporate Environmental Responsibility - transitional and evolving environment quality** , international journal of management, vol.26 ,no. 6 , 2012 , pp:641- 657.

-Wendy S. Bocker**: social and Environmental Responsibility: sustianalibilty and Human resource practices**, 2014.

-Yahiawi, N., Morad, M. (2019). almaswuwliat alaijtimaeiat lilmuasasat aliat litadeim nazam al'iidarat albiyiyati, majalat aleulum alaijtimaeiati7(32), 128-139.

-Zulfikar, S. (2009). manahij albihwth walaistikhdamat al'iihsayiyat fi aldirasat aleilmiati, (alqahrt: aldaar almisriat allubnaniat,) 219.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 1

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.